استكشاف الشخصية العصابية لشخصي الرئيسي في القصة القصيرة "قاتل متسلسل" لمحمد ياسر على أساس نظرية تحليل النفس الاجتماعي لكارين هوربي

بحث جامعي

إعداد:

سلسبيلا ديندا فانيا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٤٦

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استكشاف الشخصية العصابية لشخصي الرئيسي في القصة القصيرة "قاتل متسلسل" لمحمد ياسر على أساس نظرية تحليل النفس الاجتماعي لكارين هورني

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا **(S-1)**

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سلسبيلا ديندا فانيا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٤٦

المشرف:

محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : سلسبيلا ديندا فانيا

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٤٦

موضوع البحث : **استكشاف الشخصية العصابية لشخصي الرئيسي في القصة القصيرة "قاتل متسلسل" لمحمد ياسر على أساس نظرية تحليل النفس الاجتماعي لكارين هورني**

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة

سلسبيلا ديندا فانيا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٤٦

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم سلسبيلا ديندا فانيا تحت العنوان **استكشاف الشخصية العصابية لشخصي الرئيسي في القصة القصيرة "قاتل متسلسل" لمحمد ياسر على أساس نظرية تحليل النفس الاجتماعي لكارين هورني** قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدمي إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٥

الموافق

المشرف

محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمتها:

الاسم : سلسبيلا ديندا فانيا

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٤٦

موضوع البحث : **استكشاف الشخصية العصابية لشخصي الرئيسي في القصة القصيرة "قاتل متسلسل" لمحمد ياسر على أساس نظرية تحليل النفس الاجتماعي لكارين هورني**

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٥

لجنة المناقشة

التوقيع

١- رئيس المناقشة: محمد زواوي، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

٢- المناقش الأول: محمد هاشم، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

٣- المناقش الثاني: أ. د. معصّمة، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الاستهلال

"يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ آمَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ"
(المجادلة: ١١:٢٨)

"من لم يذق ذل التعلم ساعة، تجرع ذل الجهل طول حياته"
- إمام الشافعي -

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

والديّ الحبيبين، اللذين كانا مصدرًا للقوة والدعاء والحب الذي لا ينتهي. لولا تضحياتكم ومباركتكم لما وصلت هذه الخطوة إلى هذا الحد. لنفسي، أشكركم على التحمّل والتعلّم والاستمرار في الكفاح رغم أن الأمر ليس سهلاً دائمًا. وللمحاضرين والمشرفين الذين شاركتموني العلم وأرشدتموني بصبر وصقلتم طريقة تفكيري العلمية، جزاكم الله خيرًا. ولأصدقائي في السلاح، شكرًا لكم على الضحكات والأحضان والنصائح والتآزر الذي عززني طوال هذه المسيرة. هذا العمل هو أثر صغير من رحلة طويلة نحو المعرفة والمعنى.

توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعملنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث تحت الموضوع استكشاف الشخصية العصابية لشخصي الرئيسي في القصة القصيرة "قاتل متسلسل" لمحمد ياسر على أساس نظرية تحليل النفس الاجتماعي لكارين هورني، ومقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.أشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه وتوفيقه في إتمام هذالبحث. وشكرا إلى:

١. الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير بصفة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل، الماجستير بصفة عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.
٣. الدكتور عبد الباسط، الماجستير بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج
٤. محمد هاشم، الماجستير كالمشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع المحاضرين والمحاضرات في برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها.
٦. والديّ الحبيبين، أمي إيني ريتنواتي و أبي فرحان غزالي، اللذان رعيا وأرشداني وقدما لي دعمًا لا متناهٍ في كل خطوة من خطوات حياتي. أشكركما على حبكما

وصلواتكما وتضحياتكما التي لا حصر لها. فبدونكما، أنا لا شيء. كل نجاح أحققه هو انعكاس لكفاحكم وصبركم في تربيتي وتعليمي. جزاكم الله سبحانه وتعالى خيرًا على كل ما قدمتموه لي من عطف وفضل وسعادة لا تضاهيها سعادة.

٧. أخي العزيز محمد آسا فرزاني و براديتا ويجيا سكتي اللذان لطالما دعوتما لي وشجعتما ورافقتماني في هذه الرحلة الطويلة. أشكركم على دعمكم الذي لا يأتي فقط بالكلمات، بل أيضًا بالسلوك والاهتمام الهادف.

٨. أعز أصدقائي رحمة روسديانا، ومطيعة الفرضان، فلستيان اصيلا امار فنريان، وعزتنا بالله وريزا سيتي خديجة. أشكركم على كونكم الرفيق الوفي الذي لا يكون حاضرًا في السراء فحسب، بل يشدّ من أزري في كل لحظة تعب ودموع. حضوركم هدية لا تقدر بثمن.

٩. الزملاء والزميلات، وخاصة من الدفعة الحادية والعشرين من برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها (زواطة) على دعمهم وتعاونهم طوال فترة الدورة.

١٠. جميع الأطراف الذين لا يتسع المجال لذكرهم فرداً فرداً ممن ساعدوا في تقديم أفكارهم من أجل إعداد هذه الأطروحة بسلاسة ونجاح.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة

سلسبيلا ديندا فانيا

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٤٦

مستخلص البحث

فانيا، سلسبيلا ديندا. ٢٠٢٥. استكشاف الشخصية العصابية لشخصي الرئيسي في القصة القصيرة "قاتل متسلسل" لمحمد ياسر على أساس نظرية تحليل النفس الاجتماعي لكارين هورني. الأطروحة. برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج. المشرف: محمد هاشم، الماجستير.

الكلمات الأساسية: الشخصية العصابية ، كارين هورني، القصة العربية "قاتل متسلسل".

الشخصيات التي تعاني من اضطرابات نفسية غالباً ما تكون انعكاساً لواقع اجتماعي وتجارب حياتية مؤلمة. تقدم القصة القصيرة "قاتل متسلسل" لمحمد ياسر شخصية رئيسية معقدة تعاني من جراح الطفولة. يهدف هذا البحث إلى استكشاف الشخصية العصابية للشخصية الرئيسية من خلال منظور التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني. تحكي القصة عن رجل يُدعى جاك يعاني من اضطراب نفسي ناتج عن التنمر في طفولته، مما يؤثر على حياته البالغة ويدفعه إلى ارتكاب جرائم قتل. اعتمد البحث على المنهج الوصفي النوعي باستخدام مقاربة علم النفس الأدبي. تم جمع البيانات من خلال تقنيتي القراءة والتدوين، ثم تحليلها وفقًا لنظرية كارين هورني التي تشمل ثلاثة جوانب: خلفية الشخصية العصابية، الصراع بين الأشخاص، والصراع الداخلي النفسي. توصلت نتائج البحث إلى وجود ١٧ معطى، منها ١ يخص خلفية الشخصية العصابية، و١٢ معطى تتعلق بالصراع بين الأشخاص (بما في ذلك الاحتياجات والميول العصابية)، و٤ معطيات تتعلق بالصراع النفسي الداخلي (بما في ذلك الصورة المثالية للذات). تظهر النتائج أن شخصية جاك العصابية نتجت عن صدمة الطفولة، والحاجة إلى الحب والقبول والسيطرة، بالإضافة إلى دافع لبناء صورة مثالية للذات للهروب من الذات الحقيقية. يُتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء الدراسات النفسية الأدبية، خاصة في فهم آثار الصدمات النفسية وأهمية البيئة الاجتماعية في تشكيل شخصية الإنسان.

ABSTRACT

Fania, Salsabila Dinda. 2025. An Exploration Of The Main Character's Neurotic Personality In The Short Story “Qotilu Mutasalsil” By Muhammad Yasir Based On Karen Horney's Social Psychoanalysis Perspective. Thesis. Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor: Muhammad Hasyim, MA

Keywords: neurotic personality, Karen Horney, short story "قاتل متسلسل".

Characters with psychological disorders often serve as reflections of social realities and traumatic life experiences. The short story Qotilu Mutasalsil by Muhammad Yasir presents a complex protagonist burdened by a painful past. This study aims to explore the neurotic personality of the main character using Karen Horney’s social psychoanalytic perspective. The story follows a man named Jack, who suffers from a mental disorder rooted in childhood bullying, affecting his adult life and leading him to commit murder. The study uses a qualitative descriptive method with a literary psychology approach. Data were collected using reading and note-taking techniques, and analyzed through Horney’s theory focusing on three aspects: the background of neurotic personality, interpersonal conflict, and intrapsychic conflict. The findings identified a total of 17 data points: 1 related to the background of neurotic personality, 12 reflecting interpersonal conflict (neurotic needs and tendencies), and 4 indicating intrapsychic conflict (idealized self-image). The analysis reveals that Jack’s neurotic personality is driven by childhood trauma, a need for affection, approval, and control, and a compulsion to construct an ideal self as an escape from his rejected real self. This study contributes to the field of psychological literary criticism, particularly in understanding the psychological effects of trauma and the significant role of social environment in shaping personality.

ABSTRAK

Fania, Salsabila Dinda. 2025. Eksplorasi Kepribadian Neurotik Tokoh Utama Dalam Cerpen "Qotilu Mutasalsil" Karya Muhammad Yasir Berdasarkan Perspektif Psikoanalisis Sosial Karen Horney. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Muhammad Hasyim, MA

Kata Kunci: : kepribadian neurotik, Karen Horney, cerpen "قاتل متسلسل"

Tokoh dengan gangguan psikologis sering kali menjadi cerminan dari realitas sosial dan pengalaman hidup yang traumatis. Cerpen "Qotilu Mutasalsil" karya Muhammad Yasir menghadirkan sosok tokoh utama yang kompleks dan penuh luka masa lalu. Penelitian ini bertujuan untuk mengeksplorasi kepribadian neurotik pada tokoh utama dalam cerpen tersebut dengan menggunakan perspektif psikoanalisis sosial Karen Horney. Cerpen ini mengisahkan seorang pria bernama Jack yang mengalami gangguan mental akibat perundungan masa kecil yang mempengaruhi kehidupannya hingga dewasa, yang kemudian mendorongnya melakukan tindakan kriminal berupa pembunuhan. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan pendekatan psikologi sastra. Data diperoleh melalui teknik baca dan catat, kemudian dianalisis berdasarkan teori Karen Horney yang mencakup tiga aspek: latar belakang kepribadian neurotik, konflik interpersonal, dan konflik intrapsikis. Hasil penelitian menemukan sebanyak 17 data yang terbagi menjadi 1 data latar belakang kepribadian neurotik, 12 data konflik interpersonal berupa kebutuhan dan kecenderungan neurotik, serta 4 data konflik intrapsikis berupa gambaran diri ideal. Penelitian ini menunjukkan bahwa kepribadian neurotik tokoh Jack dipicu oleh trauma masa kecil, kebutuhan akan cinta, penerimaan, dan dominasi, serta dorongan untuk menjadi sosok ideal sebagai bentuk pelarian dari diri nyata. Kajian ini diharapkan dapat memberikan kontribusi terhadap kajian sastra psikologis, khususnya dalam memahami dampak psikologis trauma dan pentingnya lingkungan sosial dalam membentuk kepribadian seseorang.

محتويات البحث

تقرير الباحثة ..... أ

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

الاستهلال..... د

الإهداء ..... هـ

توطئه ..... و

مستخلص البحث (العربية) ..... ح

مستخلص البحث (الإنجليزية) ..... ط

مستخلص البحث (الإندونيسيا)..... ي

محتويات البحث..... ك

الفصل الأول: مقدمة..... ١

أ- خلفية البحث ١

ب- أسئلة البحث ٧

ج- فوائد البحث ٧

د- تحديد المصطلحات ٨

الفصل الثاني: الإطار النظاري ٩

أ- علم النفس الأدبي ٩

ب- االتحليل النفسي ١٠

ج- التحليل النفسي الاجتماع كارن هوربي..... ١١

الفصل الثالث: منهج البحث..... ٢٢

أ- نوع البحث ٢٢

ب- البيانات ومصادرها ٢٢
ج- طريقة جمع البيانات ٢٣
د- طريقة تحليل البيانات ٢٤
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٢٧
أ- خلفية الشخصية العصابية للشخصية الرئيسة في القصة القصيرة
''قاتل متسلسل'' لمحمد ياسر ٢٨
ب- الحاجات العصابية والميول العصابية التي تعاني منها الشخصية الرئيسية
في القصة القصيرة '' قاتل متسلسل'' لمحمد ياسر ٣٠
ج- الذات المثالية العصابية التي يصورها الشخصية الرئيسية في القصة
القصيرة '' قاتل متسلسل'' لمحمد ياسر..... ٥٤
الفصل الخامس: الخاتمة ٦٢
أ- الخلاصة..... ٦٢
ب- االتوصيات..... ٦٣
قائمة المصادر والمراجع ٦٤
سيرة ذاتية ٦٦

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعقيدات الحياة المعاصرة، ومخلفات الاستعمار، والتطور الاقتصادي، وتضارب القيم الاجتماعية، والعولمة، والتطور الإعلامي والتكنولوجي المدفوع بالاستهلاك، واختلال الهوية، كل ذلك يؤدي إلى اضطرابات النفسية الشديدة. كما تؤدي هذه الظواهر إلى أمراض نفسية وشخصيات غير متوازنة وغير مستقرة واستهلاكية وفوضوية، مما يجعل الإنسان يعاني كثيراً ويضطر إلى طلب المساعدة النفسية أو الخدمات التي تمكنه من تحقيق الصحة النفسية (نوي، ٢٠١٨).

يواجه الإنسان في الحضارة المعاصرة العديد من المشاكل النفسية من حيث تنوعها وشدتها نتيجة لتعقد الحياة الاجتماعية وعواملها المختلفة. وهو لذلك يواجه اضطرابات نفسية متنوعة، أبرزها القلق الذي يعاني منه منذ أن جاء إلى الأرض (سعدالله, ٢٠٠٩) هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على المجال النفسي للإنسان داخلياً وخارجياً، وهذه الأمور الداخلية والخارجية يمكن أن تؤثر على المجال النفسي الداخلي والخارجي للإنسان. وتغطي الظواهر النفسية مختلف جوانب حياة الإنسان المتعلقة بالأفكار والسلوك أو الأفعال والعواطف.

ركّزت الباحثة في هذا البحث على مجال علم نفس الشخصية. إن علم نفس الشخصية هو علم النفس الذي يدرس شخصية الإنسان التي تظهر من خلال سلوكه اليومي، وتصبح سمة من سمات الإنسان. هذه الشخصية هي أحد وأهم من أجزاء الحياة الإنسان لأن كل الإنسان في جوهره يمتلك شخصية مختلفة تجعله مميزًا. في (Mulyadi et al، ٢٠١٦) علم نفس الشخصية هو نظرية في

الشخصية يتوقع أن تقدم إجابات عن أسئلة حول ماذا ولماذا وكيف حول السلوك الإنساني.

وبالنظر إلى الظواهر الاجتماعية التي تحدث في المجتمع، نجد أن الكثير من الأطفال والبالغين يتعرضون الآن للتنمر أو الترهيب الذي غالبًا ما يسبب اضطرابات نفسية عند الضحايا، فالضغوط المستمرة التي يواجهونها قد تسبب اضطرابات نفسية خطيرة لهم، فترتفع لديهم مستويات القلق والاكتئاب والأفكار الانتحارية، ومن المعروف أن هؤلاء الضحايا قد يرتكبون جرائم أخرى كشكل من أشكال استراتيجيتهم للبقاء على قيد الحياة، لأنهم يشعرون بالخوف والقلق على سلامتهم. إن التنمر والترهيب والعنف والتجارب السيئة التي تحدث في السنوات الأولى من عمر الطفل تسبب صدمة عميقة للضحية. ترى هوربي (١٩٣٧) في (Feist & Feist، ٢٠٠٩) أن ''مجموع خبرات الطفولة تشكل بنية شخصية معينة، أو تبدأ أيضًا في تنميتها'' وبعبارة أخرى، فإن العلاقة الكلية التي تنشأ في الأيام الأولى تشكل نمو شخصية الفرد، لذالك يمكن عوامل البيئية أن تؤثر شديدا على نمو وتطور شخصية الطفل.

أخذت الباحثة في هذه الدراسة موضوع القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' لمحمد ياسر. حيث تحكي هذه القصة القصيرة عن رجل مصاب باضطراب نفسي نتيجة للتنمر الذي تعرض له في طفولته. حتى تجرأ على ارتكاب أعمال إجرامية وقتل ضد الأشخاص الذين جعلوه يشعر بالتهديد، هذه القصة القصيرة مغايرة عن القصص القصيرة المعتادة. لأن في هذه القصة القصيرة هناك الكثير من المراجعات للأعمال الإجرامية التي قد تحدث في الحياة الواقعية من وراء حجاب، فهذه القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' تتحدث كثيراً عن قسوة الحياة الواقعية وما يتم القيام به من أعمال إجرامية كثيرة لها أسبابها وخلفياتها.

من الشرح أعلاه، استخدم هذا البحث نظرية التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني التي تركز على تحليل الشخصية العصابية. تقوم نظرية كارين هورني للتحليل النفسي الاجتماعي على افتراض أن الظروف الاجتماعية والثقافية، وخاصة تجارب الطفولة، لها تأثير كبير في تشكيل شخصية الإنسان (Feist & Feist، ٢٠٠٩). تعتقد هورني أن الصراع العصابي يمكن أن ينشأ من أي مرحلة من مراحل النمو تقريباً، لكن الطفولة هي المرحلة التي تنشأ فيها معظم المشاكل. يمكن أن تؤثر الأحداث الصادمة المختلفة، مثل الاعتداء الجنسي أو الرفض أو التنمر أو الإهمال، على نمو الطفل في المستقبل. تعتقد (Horney، ١٩٣٧) أن هذه العادات الضارة تنتج دائمًا عن عدم وجود المودة والمحبة الحقيقية.

يستند اختيار القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' للكاتب محمد ياسر في هذه الدراسة إلى صلتها بنظرية كارين هورني في التحليل النفسي الاجتماعي، ولا سيما من حيث تصوير الشخصية العصابية. تُصوَّر الشخصية الرئيسية في هذه القصة القصيرة على أنها شخصية محطمة وقوية وشجاعة، لكن خلف هذه الصورة يكمن اضطراب نفسي معقد بسبب تجارب التنمر والعنف في الطفولة. ووفقًا لنظرية كارين هورني، يمكن أن يؤدي هذا النوع من التجارب الصادمة إلى القلق الأساسي الذي يشجع الأفراد بعد ذلك على تطوير الاحتياجات والميول العصابية كآلية للدفاع عن النفس. سوف يركز هذا البحث على الميول العصابية للشخصية الرئيسية، وخاصة نمط ''التحرك ضد الناس'' واستراتيجيات الدفاع عن النفس التي تستخدمها الشخصية في الاستجابة لضيقها النفسي.

الغرض من هذه الدراسة هو الحصول على وصف متعمق للشخصية العصابية. وتحلل هذه الدراسة المحفزات التي يمكن أن تجعل الأشخاص يتمتعون بشخصية عصابية. يمكن للشخصية العصابية أن تجعل الشخص حساسًا ومضطربًا

وسيفعل أي شيء للدفاع عن نفسه من القلق الذي يعاني منه. يهدف هذا البحث أيضًا إلى الكشف عن الأسباب والتأثيرات والظواهر التي تحدث في حياة الشخص المصاب بالشخصية العصابية. ويهدف أيضًا إلى فهم الاستراتيجيات الدفاعية التي يستخدمها أصحاب الشخصية العصابية لحماية أنفسهم من القلق أو التهديدات الأساسية التي يتعرضون لها

إن هذا البحث الذي يستكشف الشخصيات العصابية باستخدام نظرية التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هوربي ليس جديدًا. وقد استخدم العديد من الباحثين السابقين هذه النظرية في البحث العلمي. وهنا قامت الباحثة بتجميع أوجه التشابه بين الدراسات السابقة بناءً على نتائج البحث. بقدر أربعة بيانات تشير إلى الاحتياجات والميول العصابية، وهي بيانات :الأول، أنغورو مارجي بانجستو، ٢٠٢٣ Kebutuhan Neurotik Tokoh Togawa Minato Dalam Serial Drama Silent Kajian Psikoanalisis Karen Horney. يستخدم هذا البحث نظرية كارين هوربي في التحليل النفسي. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. تُظهر نتيجة تحليل هذا البحث الاحتياجات العصابية لشخصية توجاوا ميناتو

ثانيا، دوي لوبيستيرا، ٢٠٢٣. Kebutuhan Neurotik Tokoh Mitarai Yo Dalam Drama I Don’t Love You Yet Kajian Analisa Karen Horney. منهج البحث هذا هو المنهج الوصفي النوعي. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الحاجات العصابية لشخصية يو ميتاراي.

ثالثا، هانا نوفيانا، ٢٠٢٣ Kepribadian Neurotik Tokoh Utama Dalam Novel Maysuri Karya Nadjib Kartapati: Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي. وقد أظهرت النتائج أن عوامل تكوين الشخصية العصابية ناجمة عن ثلاثة مؤثرات للثقافة الحديثة وإهمال

الطفولة. وهذا ما يتطلب من الشخصية الرئيسية إشباع الحاجات القهرية كمحاولة لمحاربة القلق الأساسي ومحاربة الصراعات الأساسية التي تتكون من ثماني حاجات عصابية وثلاث نزعات عصابية.

رابعا، إيكا أجينغ روفيكا، ٢٠٢١ Kebutuhan Neurotik Tokoh Dalam Novel Tembang Raras Ing Tepis Ratri Penuli Sunaryata Soemardjo. يندرج هذا البحث في شكل بحث وصفي نوعي. وتظهر نتائج هذه الدراسة أن الجهود العصابية في التعامل مع الصراع تتمثل في محاربة الآخرين، والابتعاد عن الآخرين، والاقتراب من الآخرين.

يلمح مجموع خمس بيانات إلى الصراع النفسي الداخلي واتجاهه، وهي بيانات: الأول، هيرماليندا رزقي براتيوي، ٢٠٢٣. Konflik Kepribadian Neurotik Pada Tokoh Utama Dalam Novel Daksa Karya Rizki Anjarani. المنهج المستخدم هو منهج البحث النوعي. تنقسم صراعات الشخصية الموجودة في هذه الدراسة إلى شكلين من أشكال الصراع، وهما الصراع بين الأشخاص والصراع النفسي الداخلي.

ثانيا، رفاعة ديندا ريجيتا، ٢٠٢١. Konflik Intrapsikis Tokoh Utama Dalam Novel-Novel Karya Syahid Muhammad (Teori Psikoananlisis Karen Horney). المنهج المستخدم هو منهج البحث النوعي باستخدام منهج علم النفس الأدبي ونظرية التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني. وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود صراعات نفسية داخلية، وهي الذات المثالية وكراهية الذات. وكذلك الجهود العصابية في التعامل مع الصراع.

ثالثا، سيندي إيكا ليريانسيا، ٢٠٢١. Konflik Intrapsikis Tokoh Utama 易遥 Yì Yáo Dalam Film 《悲伤逆流成河》 Bēishāng Nìliú Chéng Hé Karya 落落 Luò Luò Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney. هذا

الأسلوب البحثي هو أسلوب بحثي وصفي نوعي. وتشير نتائج البحث إلى الذات المثالية، وأشكال كراهية الذات، وأساليب حل النزاعات العصابية.

رابعا، أدلة سفتي رزقيانا أجي، ٢٠٢٢. صراع النفس الداخلي بني الشخصان الرئيسان يف رواية خدجية وسوسن بقلم رضوى عاشوردراسة حتليلة نفسية لكارين هورين. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي باستخدام منهج علم النفس الأدبي. وقد ألمحت نتائج هذه الدراسة إلى شكل الصراع النفسي الباطني للشخصية الرئيسية، وهي الذات المثالية وكراهية الذات، وكيفية التغلب على الصراع النفسي الباطني العصابي وهي ثلاثة، وهي الاقتراب من الآخرين، والتحرك ضد الآخرين، وآخرها الابتعاد عن الآخرين.

خامسا، ايجي افتتاح المفارحة، ٢٠٢٢. الصراعات داخل النفس للشخصية الرئيسية يف القصة القصريةاليتيم لفاطمة حمسن: دراسة حتليلية نفسية كارين هورين. منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي باستخدام نظرية التحليل النفسي المنظوري لكارين هورني. وتظهر نتائج هذه الدراسة أولاً الصراع النفسي الداخلي للشخصية الرئيسية والذي يتضمن صورة الذات المثالية وكراهية الذات، وثانياً الجهود المبذولة للتغلب على الصراع النفسي الداخلي والتي تتضمن التقرب من الآخرين، والتحرك ضد الآخرين، والابتعاد عن الآخرين.

وهناك بيانات واحدة فقط تشير إلى مفهوم الذات العصابية، وهي ديني أدريان نورهودا، ٢٠٢٣. Konflik Tokoh Utama Dalam Novel Panganten Karya Deden Abdul Aziz: Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney. أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث هو أسلوب التحليل الوصفي التفسيري. أظهرت النتائج أن هناك صراعات شخصية بين الشخصيات في الرواية وصراعات نفسية

داخلية. وأما أوجه التشابه الأخرى، فجميع الدراسات المذكورة أعلاه تستخدم أساليب البحث النوعي الوصفي.

من خلال وصف البيانات أعلاه، فإن ما يميز هذا البحث عن الأبحاث السابقة هو موضوع البحث. ويكمن الاختلاف الآخر كما أن هذه الدراسة تكشف عن الشخصية العصابية وأسبابها، والصراعات الشخصية التي تتضمن الحاجات والميول العصابية، والصراعات النفسية الداخلية التي تتضمن وصف الذات المثالية في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' لمحمد ياسر.

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى الخلفية التي تم وصفها، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي:

١. ما هي خلفية الشخصية العصابية للشخصية الرئيسة في القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' لمحمد ياسر؟
٢. ما هي الحاجات العصابية والميول والاستراتيجيات الدفاع عن النفس التي يعاني منها الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة '' قاتل متسلسل'' لمحمد ياسر؟
٣. كيف يتم تصوير الذات المثالية العصابية التي يصورها الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة '' قاتل متسلسل'' لمحمد ياسر؟

ج. فوائد البحث

من المأمول أن يوفر هذا البحث فوائد نظريا وعمليا

١. الإسهام في الدراسات الأدبية من خلال تحليل الجوانب النفسية للشخصية الرئيسية وإثراء فهم الأدب النفسي في سياق الأدب العربي المعاصر.
٢. توفير المعرفة للقارئ حول أسباب أو خلفيات الأشخاص ذوي الشخصيات العصابية .
٣. توفير المعرفة حول احتياجات الأشخاص ذوي الشخصيات العصابية وكيفية بناء دفاعات ضد القلق الأساسي.

د. تحديد المصطلحات

١. الاستكشاف

الاستكشاف هو عملية الفحص العميق لشيء ما من أجل العثور على رؤى أو جوانب جديدة لم تتم دراستها على نطاق واسع. في البحث الأدبي، يعني الاستكشاف الكشف عن عناصر معينة في الأعمال الأدبية وتحليلها بشكل منهجي وعميق. ووفقًا (Sugiyono، ٢٠١٥، ص ١٢)

٢. القصة القصيرة

القصة القصيرة هي أعمال روائية سردية خيالية تركز على صراع رئيسي واحد، مع حبكة كثيفة ومدة قصيرة للقصة. ووفقًا لنورجيانتورو (Nurgiyantoro، ٢٠٠٥)، تتميز القصص القصيرة بوحدة الأحداث ومحدودية الشخصيات وسرعة ووضوح الحل.

الفصل الثانى

الإطار النظرى

أ. علم النفس الأدبي

في (Melati et al.,، ٢٠١٩) علم النفس الأدبي هو نتيجة لروح المؤلف التي تصب في شكل عمل ما. وبالمثل مع القراء، في تقدير العمل لن ينفصل عن النشاط النفسي. يقوم علم النفس الأدبي على فكرة تقديم الإنسان كشكل من أشكال الغريزة والصراع الداخلي. في (Hidayat، ٢٠٢١) علم النفس الأدبي هو البحث الذي يركز على الأعمال الأدبية باعتبارها مركز البحث في الجوانب الإنسانية، وهي الجوانب النفسية للشخصيات الواردة في الأعمال الأدبية، والجوانب النفسية للمؤلف، والجوانب النفسية للمؤلف، والجوانب النفسية للقراء.

في دراسة علم النفس الأدبي، هناك ثلاثة أشياء رئيسية تصبح محور التحليل. أولاً، علم نفس الشخصية في الأدب، الذي يحلل الشخصية والدوافع والصدمات والصراع الداخلي الذي تمر به الشخصيات في الأعمال الأدبية. ثانياً، علم نفس المؤلف، الذي يدرس كيفية تأثير الخلفية النفسية للكاتب وخبراته الحياتية على إبداع عمله أو عملها. ثالثاً، علم نفس القارئ، الذي يدرس كيفية تأثير العمل الأدبي على عواطف القارئ وأفكاره وتجاربه النفسية.

سيكولوجية الشخصية هو عمل أدبي يقدم فيه المؤلف شخصية من الشخصيات التي لها شخصية تقدم صورة نفسية. ترتبط الأعمال الأدبية دائماً بالحياة الإنسانية وهي قادرة على تقديم المشاكل المتعلقة بالجوانب النفسية للإنسان نفسه. يُشار عادةً إلى السلوك الذي تتضمنه الشخصية بالتوصيف. يقدم المؤلفون دائمًا وصفًا للسلوك أو الشخصية أو الشخصية من خلال الحوار بين الشخصيات في الأعمال الأدبية (Paramartha et al، ٢٠٢١).

في تطبيقه، يمكن لعلم النفس الأدبي استخدام نظريات نفسية مختلفة، إذا حللنا الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة "قاتل متسلسل" لمحمد ياسر باستخدام نظرية التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هوربي يمكننا أن نفهم كيف يؤثر القلق العصابي على سلوك الشخصية وقراراتها. وبالتالي، فإن علم النفس الأدبي هو دراسة متعددة التخصصات تربط الأدب بعلم النفس، وبالتالي توفر فهمًا أعمق للشخصيات والمؤلفين والقراء في عالم الأدب

ب. التحليل النفسي

نظرية التحليل النفسي هي نظرية تحاول تفسير طبيعة الشخصية الإنسانية وتطورها (Ardiansyah et al., ٢٠٢٢، ص ٢٥). والنقاط الرئيسية في هذه النظرية هي التحفيز والانفعالات والجوانب الأخرى للشخصية. أساس نظرية التحليل النفسي هو افتراض أن الشخصية ستبدأ في التطور عندما تكون هناك صراعات من الجوانب النفسية نفسها. تحدث هذه الأعراض عادة في الأطفال أو في مرحلة الطفولة المبكرة. التحليل النفسي هو أسلوب متخصص في التحقيق في نشاط اللاوعي، ومن المشهور علم التحليل النفسي هم سيغموند فرويد وألفريد أدلر وكارل غوستاف يونغ.

يقترح فرويد، وهو صاحب هذه النظرية، ثلاثة جوانب للوعي، وهي الوعي وما قبل الوعي واللاوعي. في (Boeree, ٢٠١٧، ص ٣٢) الوعي هو ما تدركه في أي لحظة، حواسك المباشرة، ذكرياتك، أفكارك، تخيلاتك،، مشاعرك. أما ما قبل الوعي فهو الجسر بين الوعي واللاوعي الذي يحتوي على الذكريات أو الذكريات المتوفرة بالفعل. في حين أن اللاوعي هو الجزء الأكبر ويشمل كل ما يصعب إدخاله في عالم الوعي مثل العواطف والغرائز. وذكر فرويد أيضًا أن اللاوعي هو مصدر الدوافع مثل الرغبة والجنس والقوى العصابية. كما قام فرويد أيضاً بتطوير مفهوم ما يعرف ببنية الشخصية، وقسمه إلى ثلاث بنى هو الهو(*id*)

والأنا(*ego*) والأنا العليا(*super ego*). الهو هو الجانب البيولوجي، وهو النظام الأصلي في الشخصية أو ما يسمى أيضًا بالعالم الداخلي للإنسان الذي ليس له علاقة مباشرة بالعالم الموضوعي، وهو يحتوي على الأشياء التي تحملها منذ الولادة (الغرائز) وكمرجع للطاقة النفسية لتحريك الأنا والأنا الأعلى (Boeree، ٢٠١٧، ص ٢٧).

بالإضافة إلى فرويد، يعد ألفريد ألدر أيضًا من الشخصيات التي طورت التحليل النفسي، وهو أيضًا من أتباع فرويد. في (Rosyidi، ٢٠١٢، ص ٢٧) يقدم أدلر بعضًا من نظرياته، أولها نظرة الإنسان؛ فالإنسان مدفوعون بدوافع الإجتماعية. فالناس مخلوقات اجتماعية وكل شخص فيما يتعلق بالآخرين يطور أسلوب حياة فريد من نوعه. الثاني هي الدونية الأساسية والتعويض البشري؛ فالبشر مدفوعون بالحاجة إلى التغلب على الدونية المتأصلة فيهم وتحقيق التفوق. فالغرض من الحياة متأصل ولتحقيق التفوق. أكد أدلر أن كل شخص لديه شعور بالدونية. الثالث ومن خلال محاولة تحقيق التفوق، فإنه يريد استبدال الضعف بالقوة في مجال ما لتعويض النقص في مجالات أخرى.

ج. التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني

يختلف التحليل النفسي عند هورني عن نظرية فرويد التي تؤكد على الغريزة ومبدأ اللذة (Feist & Feist، ٢٠٠٩). انتقدت هورني رأي فرويد وأكدت على وجهة نظرها في التحليل النفسي، بأن التحليل النفسي يحتاج أيضًا إلى إبراز دور الثقافة في تشكيل شخصية الفرد وأخذها بعين الاعتبار، ''فالإنسان لا يحكمه مبدأ اللذة وحده، بل مبدأين هما الأمن والرضا'' (Horney، ١٩٣٩).

كانت نظرة هورني للبشرية متفائلة (كما هو الحال في وجهة نظر يونغ) وتركزت على التأثيرات الاجتماعية والثقافية الدينامية والقابلة للتغيير. ووفقاً لما ذكرته هورني في (Feist & Feist، ٢٠٠٩) فقد أكدت مراراً وتكراراً على التأثيرات

الثقافية باعتبارها الأساس الرئيسي لتطور الشخصيات العصابية والطبيعية. ورأت أن الثقافة الحديثة تشكلت على أساس التنافس بين الأفراد.

''إن مجمل خبرات الطفولة تشكل بنية معينة للشخصية، أو تبدأ أيضاً في نموها'' (K. Horney، ١٩٣٧)، وما تعنيه هورني هو أن مجمل الخبرات والعلاقات التي تنشأ في الطفولة تلعب دوراً في تشكيل نمو شخصية الإنسان، وتؤكد أيضاً ''وهكذا فإن المواقف التي تتم في مرحلة البلوغ تجاه الآخرين ليست تكراراً للمواقف التي تمت في مرحلة الطفولة، ولكنها تنشأ من بنية الشخصية الأساسية التي تطورت في الطفولة'' (K. Horney، ١٩٣٧).

إن الافتراض الأساسي للتحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني هو أن تكوين شخصية الإنسان يتأثر بالظروف الاجتماعية والثقافية وتجارب الطفولة (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٩٢). كما يؤثر التطور السريع والتقدم السريع للعصر على التحول في الثقافة والثقافة القديمة التي تتحول إلى ثقافة حديثة. لذلك، تزداد قوة التنافسية والعداء الأساسي مما يؤدي إلى الشعور بالانفصال (الوحدة). وتزيد هذه المشاعر من حاجة الشخص للعاطفة التي بدورها تجعل الناس يبالغون في تقدير الحب، ونتيجة لذلك يرى الكثير من الناس أن الحب والعاطفة هما الحل لجميع المشاكل التي يواجهونها (Feist & Feist، ٢٠٠٩).

١. الشخصية العصابية

العصاب هو اضطراب عقلي تنشأ عن المخاوف والدفاعات ضد المخاوف، وعن محاولات إيجاد تسويات للميول المتضاربة (Horney، ١٩٣٧، ص ٢٨). يستند العُصاب في الأساس إلى الخوف والدفاع عن النفس للتغلب على الخوف ولكن بطرق مشوهة تؤدي إلى ظهور ميول تسمى الميول العصابية. ومع ذلك، ووفقًا لهورني، ولأسباب عملية، من المستحسن الإشارة إلى هذه الاضطرابات على أنها عصابية

إذا انحرفت عن النمط الشائع في ثقافة معينة (Horney، ١٩٣٧، ص ٢٨).

الشخصية العصابية هي نمط من أنماط السلوك المكبوتة بسبب تجارب مؤلمة في الطفولة (Jayanti، ٢٠١٧). بشكل عام، الشخصية العصابية هي أحد الاضطرابات النفسية الناتجة عن خبرات سيئة سابقة تسبب أنماط سلوك عصابية مختلفة عن الأشخاص الطبيعيين. تزيد الصدمة من العداء والقلق الأساسي والرغبة العالية في المنافسة والحاجة المفرطة وغير المنتهية للحب والعاطفة(Feist ، ٢٠٠٩). بالنسبة للأشخاص العُصابيين، فإن الأشخاص العُصابيين الذين يعملون على حل النزاعات مع ميولهم العصابية، فإن الأشخاص العُصابيين لديهم أيضًا احتياجات لتغطية نقاط ضعفهم تسمى ''الاحتياجات العُصابية''.

بشكل عام، يتمتع الأشخاص ذوي الشخصيات العصابية بخصائص تختلف عن الأشخاص الطبعين. والعامل الرئيسي المشترك بين أعراض العُصاب هو القلق والدفاعات المتراكمة ضده. وبغض النظر عن مدى تعقيد بنية العُصاب، "فإن هذا القلق هو المحرك الذي يحرك العملية العصابية ويبقيها في حالة حركة" (Horney، ١٩٣٧، ص ٢٣). وانطلاقاً من القلق المفرط ينشأ الخوف، ولاحتواء الخوف، يبني الشخص العصابي نمطاً دفاعياً مشوهاً.

وهناك سمت يمكن التعرف عليه في جميع حالات العصاب دون معرفة عميقة ببنية الشخصية: صلابة معينة في رد الفعل، وتناقض بين الإمكانات والإنجاز (Horney، ١٩٣٧، ص ٢٢). الصلابة في ردة الفعل المشار إليها هي عدم المرونة في الاستجابة بشكل مختلف

للمواقف المختلفة. على سبيل المثال، الشخص الطبيعي قادر على التمييز بين المديح الصادق والمديح غير الصادق، ولكن الشخص ذو الشخصية العصابية لا يستطيع التمييز بين الاثنين أو قد يتجاهلهما.

٢. العداء الأساسي والقلق الأساسي

ينشأ القلق الأساسي من الخوف، وهو زيادة خطيرة في مشاعر عدم الود والعجز في عالم مهدد. ودائمًا ما يصاحب القلق الأساسي عداء أساسي، مستمد من مشاعر الغضب، وهو استعداد لتوقع الخطر من الآخرين والشك في هؤلاء الآخرين. والقلق والعداء معًا يجعلان الناس يعتقدون أنه يجب أن يكونوا حذرين لحماية أمنهم (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦١). في (سعدالله, ٢٠٠٩) خلصت أن كارين هوربي تعزو ظهور القلق الأساسي الذي يتحول إلى عصاب إلى العلاقة الإنسانية بين الطفل والمجتمع الذي يتفاعل فيه. فكل ما يتسبب في شعور الطفل بعدم الأمان يشجع الطفل على الشعور بالاضطراب، وهو سبب القلق.

يصاحب القلق الأساسي دائمًا العداء الأساسي المستمد من مشاعر الغضب والاستعداد لتوقع الخطر من الآخرين والشك في هؤلاء الآخرين. إن القلق والعداء يجعلان الناس يعتقدون أنه يجب أن يكونوا حذرين لحماية أمنهم. وقد بيّنت هوربي أن الخوف والدفاع هما أحد المراكز الديناميكية للعصاب، ولكنهما لا يشكلان عصاباً إلا إذا انحرفوا كماً أو كيفاً عن نمط المخاوف والدفاعات النمطية للثقافة نفسها. (Horney، ١٩٣٧، ص ٢٨)

يحتاج الأطفال إلى الشعور بالحب الحقيقي والانضباط الجيد. هذه الأمور ستمنحهم الشعور بالأمان والرضا وتسمح لهم بالنمو إلى ذواتهم

الحقيقية (Feist & Feist، ٢٠٠٩). وتؤكد هورني في كتابها: لكي نقترب من أصول المشكلة، يجب أن نعود إلى ما أسميه القلق الأساسي، أي شعور الطفل بالعزلة والعجز في عالم يحتمل أن يكون معادياً (Horney، ١٩٣٧).

الأشخاص العصابيون لديهم طرق للدفاع عن أنفسهم من القلق الأساسي. الأولى هي المودة، والثانية هي الخضوع، والثالثة هي اكتساب السلطة أو الهيبة أو التملك، والرابعة هي الانسحاب.

١) الطريقة الأولى هي المودة، وهي أسلوب لا يؤدي دائمًا إلى حب حقيقي. في البحث عن المودة، قد يحاول بعض الناس شراء الحب من خلال الانغماس في مطالب الآخرين أو السلع المادية أو الرغبات الجنسية.

٢) الطريقة الثانية هي الخضوع. يمكن للأشخاص العصابيين أن يكونوا خاضعين للآخرين أو للمؤسسات مثل الشركات أو الدين الأشخاص العصابيين الخاضعين للآخرين غالباً ما يفعلون ذلك من أجل كسب المودة.

٣) الطريقة الثالثة، قد يحمي الأشخاص العصابيون أنفسهم أيضًا من خلال اكتساب القوة أو الهيبة أو التملك. فالسلطة هي دفاع ضد العداء الحقيقي أو المتخيل من الآخرين وعادة ما تظهر على شكل نزعة للهيمنة على الآخرين؛ أما الهيبة فهي دفاع ضد العار وعادة ما يتم التعبير عنها بإذلال الآخرين؛ أما التملك فهو بمثابة دفاع ضد الفقر وعادة ما يظهر على شكل نزعة لعدم حب المشاركة مع الآخرين.

٤) الطريقة الرابعة من الدفاع عن النفس هو الانسحاب. فالأشخاص العصابيون غالبًا ما يحمون أنفسهم من القلق الأساسي عن طريق الاستقلال عن الآخرين أو عن طريق فصل أنفسهم عاطفيًا عن الآخرين عن طريق الابتعاد نفسيًا، فيشعر العصابيون بأنهم لا يمكن أن يتأذوا من الآخرين (Horney، ١٩٣٧).

٣. الصراع بين الأشخاص

ويسمى الصراع بين الأشخص بسبب الاختلافات في المصالح أو الرغبات بالصراع بين الأشخاص (Nurhuda et al، ٢٠٢٣). تنشأ الخصائص التي تدفع الفرد للحصول على الحاجات في ديناميكيات الشخصية نتيجة لفكرة هورني الأساسية عن القلق. هذه الحاجة هي محاولة لإيجاد حل للمشكلة التي تحدث في العلاقات المضطربة بين الأفراد (Nurhuda et al ، ٢٠٢٣).

والفرق بين الصراع الطبيعي والصراع العصابي هو الدرجة أو الارتفاع. يستخدم كل شخص طرقًا مختلفة للدفاع عن نفسه ضد الرفض والعداء والمنافسة من الآخرين. فالأشخاص الطبيعيون قادرون على استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات الدفاعية المصممة خصيصًا للمشكلة، بينما يستخدم الأشخاص العصابيون بشكل إلزامي نفس الاستراتيجيات الدفاعية غير المنتجة أساسًا (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦٢).

قد يبدأ الأشخاص الذين يعانون من القلق الأساسي الحياة بصراع شديد بين الحاجة إلى الأمن والحاجة إلى التعبير عن حرية العاطفة والتفكير. وترى هورني أن الأمر كله يبدأ بعلاقة الطفل بأمه والعلاقة

بين الناس. ذكرت هورني (Feist & Feist، ٢٠٠٩، ص ١٧٩) أن الأشخاص ذوي الشخصيات العصابية يشعرون بالمعاناة والتعاسة بحيث يحرسون أنفسهم باستمرار وبشكل متكرر من القلق الأساسي عن طريق إشباع الدوافع القهرية. وتنقسم الدوافع القهرية إلى قسمين، وهما الاحتياجات العصابية والميول العصابية.

وقد افترضت هورني عدة حاجات عصابية، وتنشأ هذه الحاجات بسبب محاولات الشخص العصابي لإيجاد حل لمشكلة ضعف العلاقات الإنسانية. واستراتيجيات الدفاع عن النفس تبقيهم محاصرين في حلقة مفرغة حيث تؤدي الحاجات القهرية للحد من القلق الأساسي إلى سلوكيات تعزز تدني احترام الذات، والعداء لأي شخص/أي شيء، والسعي غير الطبيعي وراء السلطة، وزيادة الشعور بأنهم أفضل من الآخرين، والخوف المستمر (Horney، ١٩٤٢).

أ) الاحتياجات العصابية

في هذه الدراسة، أخذت الباحثة العديد من الاحتياجات العصابية التي تم تحليلها من الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة ''قاتل متسلسل''.

١) الحاجة العصابية إلى المودة والاستحسان: يحاول الأشخاص العصابيون بأي وسيلة إرضاء الآخرين

٢) تحتاج إلى شريك مستعد لتولي مسؤولية حياتها: تفتقر إلى الثقة بالنفس، وتسعى إلى الارتباط بشريك قوي. وتشمل هذه الحاجة التقدير المفرط للحب والخوف من الوحدة والهجر.

٣) الفخر الشخصي: يولي الأشخاص العصابيون أهمية كبيرة جدًا للفخر، ويذكرون الآخرين دائمًا بأهمية وجودهم. فهم يخافون من اعتبارهم نكرة وغير مهمين وعديمي الفائدة (Boeree، ٢٠١٧، ص ١٦٤).

٤) احتياجات الاكتفاء الذاتي والاستقلالية: يميل العصابيون المحبطون الذين يفشلون في إيجاد علاقات دافئة ومرضية مع الآخرين إلى الانفصال عن الآخرين ويصبحون منعزلين. لديهم رغبة قوية في الابتعاد عن الآخرين وإثبات قدرتهم على العيش بدون الآخرين. صورة نموذجية لـ ''الفتى اللعوب'' الذي لا يرغب في الارتباط بأي امرأة (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦٤).

ب)الميول العصابية

في (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦٩) إن السبب الرئيسي للسلوك العصابي وفقًا لهورني هو العلاقة الشخصية الخاطئة، وبالتالي الصراع والقلق لا يمكن أن يتم إلا من خلال تحسين العلاقة الشخصية الخاطئة. والطريقة للتمييز بين أنماط العلاقات الشخصية العادية والعصابية هي من خلال النظر إلى كيفية تصرف الشخص. بشكل عام، يستخدم الأشخاص الطبيعيون خيارات سلوكية أو أسلوبية تتغير تلقائيًا، في حين أن خيارات السلوك أو الأسلوب لدى الأشخاص العصابيين تميل إلى أن تكون ثابتة في الغالب ولا تتغير، كما أنهم يستخدمون أسلوبًا واحدًا بشكل إلزامي.

وهناك ثلاثة مواقف أساسية للميول العصابية اقترحها كارين هورني وهي: الاقتراب إلى الآخرين، ومقاومة الآخرين، وتجنب الآخرين. ١) الاقتراب إلى الآخرين: فبعض الأطفال يتقرب إلى الآخرين بتمثيل ما يقوله الآخرون كوسيلة للحماية من الشعور بالعجز. فالتحرك نحو الآخرين هو بحث الفرد عن الحاجة إلى الحب والاستحسان (المعلمين, ٢٠١٧). ٢) ويقوم أطفال بمقاومة الآخرين من خلال التصرف بعدوانية لمنع الآخرين من التصرف بشكل عدائي أو غير ودي. ٣) ويبتعد أطفال عن الآخرين عن طريق فصل أنفسهم عن الآخرين من أجل التقليل من الوحدة أو الانفصال (Horney، ١٩٤٥).

في (Jayanti، ٢٠١٧، ص ٤) الأشخاص العصابيون يحاربون الآخرين كشكل من أشكال استراتيجية الدفاع عن النفس ضد عداء الآخرين. ينظر الأشخاص الذين يستخدمون هذه الاستراتيجية إلى الآخرين على أنهم أعداء ويختارون محاربة الآخرين من خلال الظهور بمظهر القوي.

٤. الصراع النفسي الباطني

في (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦٤) لا تهمل هورني العامل الباطني النفسي في تطور الشخصية. فوفقًا لها فإن العملية النفسية الباطنة تأتي في الأصل من خبرة العلاقات بين الأشخاص، والتي تصبح بعد ذلك جزءًا من نظام المعتقدات، فالعملية النفسية الباطنة العصابية لا يمكن فصلها عن خبرة العلاقات بين الأشخاص، والتي تتطور بعد ذلك إلى نظام معتقدات، وتتطور العملية النفسية الباطنة إلى وجودها بعيدًا عن الصراعات بين الأشخاص، وتصبح في النهاية صراعًا، أي مقارنة

نفسها بذاتها المثالية. في (Leriansyah، ٢٠٢٢ ص ١٥) تذكر هوربي أن هناك شيئين في الصراع داخل النفس مهمين في الصراع داخل النفس هما الذات المثالية وكراهية الذات. في هذه الدراسة، ستركز الباحثة على دراسة الصورة الذاتية المثالية.

الذات المثالية ليست بناءً كاملاً (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦٥). فالذات المثالية هي صورة الذات التي يرغب الشخص في الحصول عليها، والذات المثالية هي نظرة إيجابية للذات لا تظهر إلا في الذهن/الحلم. بالنسبة للعصابيين، فإن بناء الذات المثالية هو محاولة لحل الصراعات من خلال خلق صورة إيجابية عن الذات. عندما يقوم الشخص العصابي ببناء صورة مثالية للذات، يتم تنحية الصورة الحقيقية والأصلية للذات وتجاهلها. وهذا يجعل من الصعب على الشخص العصابي أن يكون ذاته الحقيقية ويفضل أن يكون ذاته المثالية، مما يجعل الشخص العصابي يكره ذاته الحقيقية ويضر بها.

تنقسم هوربي الذات المثالية إلى ثلاثة، وهي: البحث العصابي عن المجد، والطلب العصابي، والافتخار العصابي (Leriansyah، ٢٠٢١). في القصة القصيرة "قاتل متسلسل" تشمل؛ البحث العصابي عن المجد. إن البحث العصابي عن المجد هو وصف للشخص الذي يعتبر الذات المثالية حقيقة واقعية، فهو يدمجها بشكل شامل في جميع جوانب حياته، ويجعلها مرجعًا لأهدافه ومفهومه لذاته وعلاقاته مع الآخرين. يحتاج مثل هذا الشخص إلى ثلاثة أنواع من الكمال. ١) الحاجة إلى الكمال، ٢) الطموح العصابي، ٣) الدافع للانتقام (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦٥). تركز هذه الدراسة على الحاجة إلى الكمال والدافع للانتقام.

الحاجة إلى الكمال هو شكل أكثر تحديدًا من أشكال العظمة العصابية الباحثة عن الكمال، حيث يكون لدى الفرد دافع قوي ليكون ''مثاليًا'' في كل شيء. الخصائص: ١) يتجنب الأخطاء مهما كان الثمن، حيث يُنظر إلى الأخطاء على أنها فشل كامل، ٢) غالبًا ما يشعرون بأنهم ليسوا جيدين بما فيه الكفاية أبدًا، حتى عندما يصلون إلى معايير عالية. ٣) يضع توقعات غير واقعية عن نفسه وعن الآخرين. ٤) قد يبالغ في انتقاد نفسه أو ينزعج بشدة من النقد الخارجي.

الدافع للانتقام هو جانب عصابي خطير. قد تتخفى هذه الرغبة في الانتقام في شكل دافع للإنجاز أو النجاح، ولكن الهدف النهائي هو جعل الآخرين يشعرون بالخجل، أو إلحاق الهزيمة بهم من خلال مزاياهم، أو اكتساب القوة، أو جعل الآخرين بائسين – بشكل عام من خلال الإذلال. ينشأ دافع الانتقام من رغبة الطفل في الانتقام من الإهانات الحقيقية أو المتخيلة. والنجاح في الانتقام لا يجعل دافع الانتقام يهدأ، بل إن الدافع يزداد مع كل انتصار. فكل نجاح سيزيد من الخوف من الخسارة وهذا يزيد من الشعور بالعظمة، مما يزيد من الرغبة في الانتقام (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦٦).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوعية منهج البحث

ويطلق هذا البحث بالبحث الكيفي لأنه يعطي الأولوية لجمع البيانات الوصفية في شكل كلمات أو أوصاف لفظية للأشخاص والمواقف المدروسة. ويميل البحث النوعي إلى استخدام التحليل والعملية والمعنى بشكل أكبر في هذا البحث. يتم استخدام الأساس النظري كدليل بحيث يكون تركيز البحث متوافقاً مع حقائق المجال. وفقًا لمولونغ، فإن البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة ما يختبره الأشخاص الذين خضعوا للبحث مثل السلوك والتصورات والدوافع والأفعال وما إلى ذلك بشكل كلي، وعن طريق الوصف في شكل كلمات ولغة، في سياق طبيعي خاص وباستخدام أساليب طبيعية مختلفة (Moleong، ٢٠٠٥).

يهدف هذا البحث إلى فهم وتحليل الشخصية العصابية للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' لمحمد ياسر. وتكون نتائج بيانات هذا البحث في شكل اقتباسات حوارية أو سرديات قصصية تظهر الشخصية العصابية للشخصية الرئيسية ثم وصفها بالتفصيل. هذا المنهج البحثي هو منهج بحث نوعي وصفي بمنهج علم النفس الأدبي. ويسمى هذا البحث بالبحث الكيفي الوصفي لأن نتائج هذا البحث هي وصف نتائج البحث في شكل وصف سردي بالكلمات من البيانات التي تم الحصول عليها من المقتطفات الحوارية أو السرديات القصصية التي تؤدي إلى اضطرابات الشخصية العصابية في الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة ''قاتل متسلسل''. لمحمد ياسر.

ب. البينات ومصدرها

مصادر البينات هي المرجع الرئيسي في الدراسة التي تستخدم نتائجها كمصدر رئيسي للبيانات المطلوبة. لذلك، استخدمت هذه الدراسة نوعين من

مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. لذلك استخدمت هذه الدراسة نوعين من مصادر البيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.

١. البيانات الأساسية

مصدر البيانات في هذا البحث هو القصة القصيرة قاتل متسلسل، للكاتب محمد ياسر. صدرت هذه القصة القصيرة على موقع مكتبة الكتاب في عام ٢٠٢٢.

٢. البيانات الثانوية

أشارت مصادر البيانات الثانوية إلى البيانات التي سبق جمعها ومعالجتها ونشرها من قبل أطراف ثالثة، ويمكن إعادة استخدامها لأغراض بحثية أو تحليلية أخرى. ومصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي نتائج دراسات سابقة مثل المجلات والمقالات والعديد من الكتب ذات الصلة بنظرية التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني.

ج. طريقة جمع البيانات

هناك طريقتين لجمع البيانات المستخدمة في هذا البحث، وهما طريقة القراءة والفهم بعده طريقة الكتابة والملاحظات.

١. القراءة والفهم

استخدمت الباحثة تقنيات القراءة لاستكشاف المعلومات والأفكار وفهم النص أو المادة التي تم الحصول عليها، والغرض من هذه التقنية هو فهم المادة وموضوع البحث بشكل أفضل. قام الباحث بقراءة القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' لمحمد ياسر كاملة.

٢. الكتابة والملاحظات

استخدمت الباحثة هذه طريقة لتسهيل اقتباس الباحثة للبيانات ذات الصلة. كيفية تدوين الملاحظات من خلال قراءة وتتبع وتسجيل الأشياء التي تعتبر مهمة وداعمة وفقاً لنتائج البحث المرجوة. قامت الباحثة بتسجيل النتائج على شكل قطع من الكلمات والجمل والفقرات في القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' لمحمد ياسر.

د. طريقة تحليل عرض البيانات

في (Saleh، ٢٠١٧، ص ٧٩) تحليل البيانات هو نشاط لتنظيم البيانات وفرزها وتصنيفها وترميزها أو ترميزها أو تمييزها وتصنيفها بحيث يتم الحصول على النتائج بناءً على محور البحث أو المشكلة المراد الإجابة عنها. إن تحليل البيانات النوعية هو في جوهره عملية بحثية منهجية، لأنها تبدأ من جمع البيانات واختيار البيانات وتصنيفها ومقارنتها ودمجها وتفسيرها. وفي هذا البحث استخدمت الباحثة نموذج التحليل التفاعلي لمايلز وهوبرمان الذي يتضمن;

١. جمع البيانات

قامت الباحثة في هذه المرحلة بجمع كل البيانات المتعلقة بالشخصية العصابية لتحليلها. ويمكن الحصول على البيانات من مصادر البيانات المستخدمة. ويتم جمع هذه البيانات بالملاحظات الوصفية، أي الملاحظات الطبيعية، ملاحظات على ما يراه الباحث ويسمعه ويشاهده ويختبره بنفسه دون رأي الباحث وتفسيره للظواهر التي مر بها (Saleh، ٢٠١٧، ص ٩٥). والبيانات التي تم جمعها هي بيانات الشخصية العصابية المأخوذة من الشخصية الرئيسة في القصة القصيرة ''قاتل متسلسل''. لمحمد ياسر.

٢. تقليل البيانات

المرحلة التالية هي اختزال البيانات. اختزال البيانات هي مرحلة لتبسيط وتنظيم البيانات التي تم جمعها لتسهيل تحليل البيانات وفهمها على الباحثة. في (Saleh، ٢٠١٧، ص ٩٦) يستخدم اختزال البيانات للتحليل الذي يصقل البيانات ويصنفها ويوجهها ويهمل ما هو غير مهم، وينظم البيانات مما يسهل البحاثة استخلاص الاستنتاجات. في مرحلة اختزال البيانات هذه، قامت الباحثة بتخصيص وتنظيم البيانات من مصادر البيانات المتعلقة بالشخصية العصابية وفقاً للأفكار التي بدأتها كارين هورني. الخطوات التي اتخذها البحاثة هي:

أ) قامت الباحثة بتحديد البيانات التي تم جمعها بعناية ومراجعتها بعناية وفقاً لأفكار كارين هورني حول الشخصية العصابية.

ب) بعد المراجعة، تخلص الباحثة من البيانات التي كانت أقل صلة بأفكار كارين هورني أو أفكارها حول الشخصية العصابية.

ج) قامت الباحثة بتصنيف البيانات الموجودة إلى نقاط بناءً على نظرية كارين هورني في التحليل النفسي الاجتماعي للشخصية العصابية.

د) قامت الباحثة بمراجعة البيانات الموجودة بما يتوافق مع محور الدراسة من أجل تعزيز نتائج التحليل.

٣. تقديم البيانات

بعد اكتمال تقليل البينات، تتمثل الخطوة التالية في تقديم البيانات بشكل وصفي. تقديم البيانات هو النشاط الذي يتم فيه ترتيب مجموعة من المعلومات بحيث تعطي إمكانية استخلاص الاستنتاجات واتخاذ

الإجراءات (Rijali، ٢٠١٨، ص ٩٤). في هذه المرحلة، تعرض الباحثة البيانات التي سبق تلخيصها حول الشخصية العصابية للشخصية العصابية للشخصية الرئيسية في القصة القصيرة ''قاتل متسلسل''. لمحمد ياسر. ويتم عرض البيانات هذه المرة في شكل حوار وسرد وصفي. والغرض من عرض هذه البيانات هو تقديم المعلومات الواردة في البيانات المتعلقة بالشخصية العصابية لكارين هورني.

٤. استخلاص النتائج

المرحلة الأخيرة هي استخلاص النتائج أو التحقق منها. في هذه المرحلة تقوم الباحثة بتفسير البيانات التي تم عرضها وبعد ذلك تستنتج الباحثة من نتائج البيانات. بعد المرور بالمراحل السابقة في مرحلة الاستنتاج، خلصت الباحثة إلى استنتاج البيانات المتعلقة بالشخصية العصابية من أسباب وخصائص الشخصية العصابية للشخصية الرئيسية في قصة محمد ياسر القصيرة ''قاتل متسلسل'' استناداً إلى نظرية كارين هورني. يجب أن تكون الاستنتاجات المستخلصة ذات صلة ومدعومة بالبيانات التي تم تحليلها.

الفصل الرابع
عرض البيانات و تحليلها

يناقش هذا البحث اضطراب الشخصية العصابية الموجودة في القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' للكاتب محمد ياسر. وركّزت الباحثة على الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة التي تحمل اسم جاك. ذُكر في القصة القصيرة أن جاك مصاب باضطراب عقلي غير عادي، حيث شخّص الباحثة الاضطراب العقلي بأنه اضطراب الشخصية العصابية بناءً على البيانات الموجودة.

وبناءً على البيانات المأخوذة صنفت الباحثة هذا البحث إلى عدة فصول فرعية رئيسية ثلاثة، وهي أسباب الشخصية العصابية، والصراع داخل النفس، والصراع داخل الشخصية. الأول يحلل أسباب الشخصية العصابية للشخصية العصابية للشخصية الرئيسية جاك في القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' لمحمد ياسر، والثاني الصراع داخل النفس فيما يتعلق بالصورة المثالية للذات، والثالث الصراع بين الأشخاص يتحدث عن الميول العصابية والحاجات العصابية. وقد وجدت الباحثة في هذه الدراسة سبعة عشر بياناً تعكس اضطراب الشخصية العصابية سيتم تجميعها بناءً على الفصول الفرعية أعلاه.

تحكي القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' رحلة شخصية رئيسية تُدعى جاك الذي يتعايش مع مرضه، وهو الاضطراب العقلي الذي يعاني منه منذ الطفولة بسبب التنمر الذي تعرض له منذ أن كان في المدرسة. ومنذ ذلك الحين، يعاني جاك من قيود وتصلب في رد فعله كشخص طبيعي. كان لديه دائمًا نفس رد الفعل تجاه الأشخاص المحيطين به، فإذا اعتبر جاك أن هؤلاء الأشخاص يهددون سلامته، فإن جاك سيقتلهم بسهولة. ومع ذلك، حاول جاك أن يتعافى من اضطرابه، وبعد أن تعافى وجد امرأة وطفل استوليا على حياته. ولكن عندما ماتت المرأتان اللتان أحبهما، عاد جاك إلى عاداته العصابية. ماتت زوجته وهي تلد ابنته، ثم قُتل ابنته سارة ذات الخمس سنوات

أمام عينيه على يد مجموعة إجرامية روسية، هذه الحادثة أيقظت غضبه فعلاً، وعاد إلى جاك القديم، جاك الذي كان مصاباً بالاضطراب. هنا تقوم الباحثة بتجميع المناقشة في عدة فصول فرعية وهي:

أ. خلفية شخصية جاك العصابية في القصة القصيرة "قاتل متسلسل" لمحمد ياسر

البيانات (١)

"هو أن هذا الشخص قاتل متسلسل خطير اعتاد القتل ما يقرب ل ١٥ عاما بغرض إشباع رغبات نفسية غير طبيعية ؛ نتيجة تعرضه للتنمر والإيذاء من أصحابه في المرحلة المراهقة"

يخبرنا السرد أعلاه أن الشخصية الرئيسية في الرواية التي تحمل اسم جاك هو قاتل متسلسل محترف، يقوم بالقتل منذ ما يقرب من ١٥ عامًا، وذلك لإشباع رغبات نفسية غير طبيعية. وراء ما فعله حتى الآن سبب وراء سلوكه هذا، وهو أن جاك فعل كل هذا لأنه كان ضحية للتنمر في سنوات مراهقته، وكثيرًا ما كان يتعرض للاضطهاد والأذى من أقرانه.

أصبحت تجارب طفولة جاك من العنف والإهمال والتسلط الأساس الأولي لتطور شخصيته العصابية. في نظرية كارين هورني، تؤدي هذه الظروف إلى ما يُشار إليه بالقلق الأساسي، وهو شعور بعدم الأمان والعجز والوحدة في عالم يُنظر إليه على أنه مليء بالتهديدات (Feist & Feist، ٢٠٠٩، ص ١٧٨). ينشأ هذا القلق من الاحتياجات غير الملباة للعاطفة باستمرار منذ الطفولة.

من البيانات أعلاه، يمكن أن نرى أن جاك يعاني من القلق الأساسي بالإضافة إلى العداء الأساسي الموجود بداخله. ينشأ القلق الأساسي لدى جاك بسبب عواقب التنمر الذي تعرض له، وبالتالي ينشأ العداء الأساسي لديه حيث يكون خائفًا باستمرار ويريد حماية نفسه من هذا الخوف لذلك

وبرد فعل غير طبيعي يقتل جاك الأشخاص الذين يشعر أنهم يهددون حياته. وكما يقول هوربي في (Alwisol، ٢٠٠٥) يأتي القلق الأساسي من الخوف، وهو زيادة خطيرة في الشعور بعدم الود والعجز في عالم مليء بالتهديدات. ويصاحب القلق الأساسي دائماً العداء الأساسي، المستمد من مشاعر الغضب، والاستعداد لتوقع الخطر من الآخرين والشك في هؤلاء الآخرين. ويجعل القلق والعداء معاً الناس يعتقدون أنه يجب أن يكونوا حذرين لحماية أمنهم.

أدى عدم قدرته على إقامة علاقات اجتماعية صحية، بالإضافة إلى الدوافع العاطفية التي كتمها على مر السنين، إلى تشكيل آلية دفاعية عصابية. أصبح جاك شخصًا يُظهر القوة والهيمنة، على الرغم من أنه كان في داخله خوف وجروح داخلية لم يتم حلها. يتماشى هذا مع رأي هوربي بأن الأفراد الذين يعانون من القلق الأساسي سيطورون طرقًا غير صحية للبقاء على قيد الحياة، مثل السعي إلى السلطة أو الانسحاب أو البحث عن المودة بشكل مفرط.

يثبت الشرح أعلاه أن جاك لديه شخصية عصابية كما يتضح من القلق الأساسي والعدائية الأساسية التي يعاني منها. يعاني جاك من القلق الأساسي المبني على الخوف من التنمر الذي حدث له في مراهقته، ثم يصاحبه ظهور العداء الأساسي، أي أن جاك يقتل الأشخاص الذين يشعر أنهم يهددونه، وسلوك جاك أعلاه يتم على أساس حماية نفسه من التهديدات. وهو يقوم بنفس الطريقة باستمرار، أي القتل الذي هو فعل غير طبيعي. ولذلك، فإن خلفية شخصية جاك العصابية ناجمة عن **القلق الأساسي والعداء الأساسي** الذي يعاني منه.

ب. الاحتياجات العصابية والميول والاستراجيات الدفاع عن النفس التي يعاني منها شخصية "جاك" في القصة القصيرة "قاتل متسلسل" لمحمد ياسر

١. الاحتياجات العصابية

البيانات(٢)

"حبيبتي ، حبيبتي، لا تتركيني ، لا تتركيني يا ساره، فأنتي المرأة الوحيدة التي أحببتها في حياتي"

في المقتطف أعلاه، يمكن ملاحظة أن جاك حزين على فقدان زوجته التي توفيت وهي تلد طفله الوحيد. بكى ونادى زوجته التي توفيت وكأنه لم يكن راغبًا في أن تتركه زوجته. جعل رحيل سارة جاك يشعر بالدمار والضياع الشديد لأن سارة كانت الشخص الوحيد الذي أحبه. سارة هي أيضًا السبب في تغير جاك.

توضح البيانات أعلاه أن جاك خائف جدًا من فقدان زوجته. فهو يخشى ألا يعتني به أحد بعد الآن. منذ وجوده مع سارة تغير إلى الأفضل والطبيعي على الرغم من شخصيته العصابية. يعاني جاك من الخوف من أن يكون وحيدًا، فهو يخشى ألا يعتني به أحد بعد الآن. يذكر هورني في (Feist & Feist، ٢٠٠٩، ص ١٨٢) أن الأفراد العصابيين الذين لديهم حاجة شديدة للحب والعاطفة يميلون إلى ربط أنفسهم عاطفيًا بشخصية قوية وحنونة، لأنهم يعتقدون أن عاطفة الآخرين يمكن أن تحل جميع المشاكل في حياتهم. وهذا يخلق تبعية غير صحية، وهو ما يسميه هورني شكلاً قهرياً من أشكال الحب، بدلاً من المودة الواقعية. وكما تقول كارين هورني في (Boeree، ٢٠١٧، ص ١٦٤) "يحتاج الشخص العصابي إلى شريك، أي إلى شخص يعتني به ويهتم به. وهذا يتضمن فكرة أن الحب من شخص آخر سيحل مشاكله. نحن جميعًا بحاجة إلى شريك

نشاركه حياتنا، لكن الأشخاص العصابيين يحتاجون إلى شريك أكثر منّا بمرتين أو ثلاث مرات".

يعاني جاك من الخوف من أن يكون وحيداً، فهو يخشى ألا يعتني به أحد ويخشى ألا يستطيع أن يتخطى المشاكل التي سيواجهها بدون أحبائه. وسيحتاج دائمًا إلى شخص يتولى مسؤولية حياته. لذا في البيانات أعلاه يمكن استنتاج أن جاك لديه **حاجة عصابية لشريك مستعد لتولي زمام حياته.**

البيانات (٣)

"ماتت التي كانت كل شيء في حياتي، ماتت التي عهدت أمها على الحفاظ عليها"

في كلمات جاك أعلاه، يظهر أن جاك في حالة حزن عميق، وقد فقد اتجاهه وفقد الهدف من حياته. لأن الشخص الذي أصبح كل شيء في حياة جاك قد مات. لقد فقد زوجته التي أنجبت له ابنته وفقد أيضاً ابنه الذي قتلته المافيا دون سبب. كان جاك يحبهم كثيراً، حيث وعد جاك زوجته أيضاً أن يعتني بابنته ولكنه فشل لأن شخص غير مسؤول قتل ابنته وهما سبب سعادة جاك وحياته بعد أن عاش حياة مريرة من كونه قاتل لمدة خمسة عشر عاماً.

تُظهر الحالة النفسية لجاك في الاقتباس أعراض الاعتماد العاطفي الشديد، وهي إحدى السمات الرئيسية للاحتياجات العصابية. يشعر جاك بأن حياته تنتهي عندما يفقد أحبائه، لأنه كرس وجوده كله لهم. في هذه الحالة، يختبر جاك ما يسميه هورني (١٩٣٧) بالحاجة العصابية إلى شريك يرغب في الاستيلاء على الحياة، أي الحاجة القهرية إلى شخصية تصبح مركز توجهات حياة المرء.

يُظهر الاقتباس أعلاه أن جاك لا يملك الثقة والأمل لمواصلة العيش دون أحبائه. كما لو أن حياته قد انتهت لأنه عاش فقط لإسعاد أحبائه. لقد بالغ جاك في تقدير الحب، كما أنه خائف من الوحدة التي ستصيبه بعد رحيل ابنته وزوجته. كما جاء في نظرية هورني في (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦٢) ''الأشخاص ذوو الشخصيات العصابية لديهم حاجة إلى شركاء مستعدين للاستيلاء على حياتهم. فهم يفتقرون إلى الثقة بالنفس، ويسعون أيضاً إلى الارتباط بشريك قوي. وتشمل هذه الحاجة التقدير المفرط للحب، والخوف من الوحدة والهجر''.

إن شعور جاك بفقدان الاتجاه والمعنى في الحياة هو مظهر من مظاهر عدم قدرة العصابي على تكوين استقلاله الذاتي. تشير هورني إلى أن الأفراد العصابيين لا يحتاجون إلى الحب والعاطفة فحسب، بل يميلون أيضًا إلى إضفاء الطابع المثالي على أحبائهم كمنقذين للحياة، بحيث عندما يفقدون هذه الشخصية يشعرون بأنهم فقدوا وجودهم. يشير هذا إلى أن العلاقة العاطفية التي بناها جاك كانت غير متوازنة وتبعية للغاية.

وعلاوة على ذلك، تعكس حالة جاك أيضًا الخوف من الوحدة والهجر، وهما شكلان من أشكال القلق الأساسي الذي يكون قويًا بشكل خاص في الشخصيات العصابية. لا يشعر جاك بالحزن بسبب الخسارة فحسب، بل يشعر أيضًا بالفشل كحامي وإنسان، مما يدل على أن مفهوم الذات لديه هش للغاية ومقولب من الخارج وليس من الداخل.

من البيانات أعلاه، يمكن أن نستنتج أن جاك قد اعتمد على زوجته وطفلته من أجل سعادته. كما أنه ليس لديه سبب آخر للعيش سوى رعاية ابنته وحب زوجته، لأنهما غيرا حياة جاك التي كانت كئيبة

وبلا هدف، وبالتالي فإن جاك لديه إحدى سمات الشخصية العصابية، وهي **حاجة عصابية لشريك مستعد لتولي زمام حياته.**

البيانات (٤)

"ولم يدري الاب أيفرح بطفلته الجديدة أم يحزن لفراق زوجته التي هي المرأة الوحيدة التي أحبها في حياته ، وتعهد على الحفاظ على ابنته ، وأن يجعلها هي كل شيء في حياته بل هي أهم من حياته ، وأنه سيفعل أي شيء في سبيل اسعادها ، وسيعوضها عن فقدان أمها قدر المستطاع"

توضح هذه العبارة التحول النفسي الذي طرأ على جاك، من شخص ضل طريقه بسبب ماضيه كقاتل، إلى شخص يعلق كل معنى حياته على شخصية واحدة: ابنته. إن وفاة زوجته لم تجعل جاك يشعر بفقدان الحب فحسب، بل حولت مركزه العاطفي بالكامل إلى الطفلة سارة. فسارة بالنسبة له ليست مجرد طفلة، بل هي مصدر لهدف الحياة وقيمة الوجود، بل ومقياس لسعادته الخاصة.

في نظرية كارين هورني، يندرج هذا النوع من السلوك تحت فئة الحاجة العصابية للعاطفة والاستحسان، وكذلك الحاجة إلى شريك يستحوذ على حياته. ويضع جاك سارة كشخصية مركزية بدلاً من زوجته، وهي المكان الذي يستطيع أن يوجّه إليه كل آماله واهتماماته ومسؤولياته العاطفية. ويوضح هورني أن الأفراد العصابيين يخافون من الرفض والوحدة لدرجة أنهم سيبنون علاقات غير متوازنة مع الآخرين، وعادة ما يكون ذلك بجعل الآخرين ''دعامة الحياة'' الرئيسية (Feist & Feist، ٢٠٠٩ ص ١٨٢).

عندما يقول جاك إنه سيجعل سارة ''أهم من حياته''، فهذا يدل على أن هويته كلها مرتبطة بشخص آخر، وهي حالة نفسية هشة للغاية.

في حالات عصابية كهذه، عندما يفقد المصدر الخارجي (الطفل، الشريك، إلخ)، تنهار بنية الشخصية أيضًا، حيث لا توجد ''ذات'' مستقلة.

يشير هورني إلى هذه الحالة بالتبعية المرضية وهي تبعية غير صحية تجعل الشخص مستعدًا لفقدان استقلاليته من أجل الحفاظ على علاقة معينة (Alwisol، ٢٠٠٥ ص ١٧٠). لم يعد جاك قادرًا على تخيل حياته من دون ابنته. حتى أنه يقول إن سارة ''أكثر أهمية من حياته الخاصة''، مما يشير إلى عدم الفصل بين الهوية الذاتية والأحباء. ومن وجهة نظر هورني في (Boeree، ٢٠١٧، ص ١٦٣) ''يحاول الأشخاص العصابيون بأي وسيلة لإرضاء الآخرين العصابيون يحتاجون إلى اهتمام الآخرين واستحسانهم، حاجة عشوائية لإرضاء الآخرين وأن يكونوا محبوبين من قبل الآخرين''.

يتضح من الظاهرة المذكورة أعلاه أن جاك يعاني من القلق الأساسي. فهو يخاف من فقدان الأشخاص الذين يحبهم، ويخاف من عدم الحصول على اهتمام الآخرين واستحسانهم. ولذلك، فإنه يبذل قصارى جهده لإرضاء الأشخاص الذين يحبهم وأن يكون محبوباً من قبلهم. لذا من خصائص سلوك جاك المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن جاك لديه **حاجة عصابية للعاطفة وقبول الذات**. وبالإضافة إلى ذلك، وصل جاك أيضًا إلى مرحلة من التبعية العاطفية الشديدة، والتي بدورها تعزز حالته العصابية وتضعف استقراره العقلي. عندما اختفت شخصية (سارة)، عاد جاك إلى السلوك القهري العدواني، حيث انهار هيكله الدفاعي بالكامل.

البيانات (٥)

"ولكن في نفس الوقت ظل في داخله شعور الخوف ، ويسأل نفسه هل يخبرها بحقيقته من أنه كان قاتلا أم لا ؛ حتى قرر عدم إخبارها بحقيقته ؛ لأنه قفل هذا الباب وبدأ مع نفسه بداية جديدة ؛ لذلك لم يكن هناك داعى لإخبارها"

في الاقتباس، من الواضح أن جاك في حالة من القلق والخوف من الرفض. فهو يشعر بأنه مثقل بماضيه، ولكنه في الوقت نفسه يختار إخفاء حقيقة نفسه. قرار عدم الكشف عن حقيقة أنه قاتل.

تعكس هذه العبارة الحالة النفسية لجاك الذي يعيش صراعًا داخليًا بين الواقع والتوقعات. إنه في موقف تتعارض فيه رغبته في أن يكون محبوبًا ومقبولًا مع حقيقة شخصيته الحقيقية. فالخوف من الرفض الاجتماعي يجعل جاك يختار إخفاء ماضيه كقاتل، وخلق شخصية جديدة أكثر جدارة بالحب. من البيانات أعلاه، يشعر جاك أنه إذا كشف عن الحقيقة، فإنه يخاطر بفقدان الحب والقبول وحتى العلاقات الاجتماعية التي بناها للتو. ولذلك، يختار بناء صورة ذاتية جديدة أكثر ''جدارة'' بالحب والقبول، على الرغم من أن ذلك يعني إنكار هويته وحقيقته. وكما يقول هورني في (Feist & Feist، ٢٠٠٩) ''يميل الأفراد الذين لديهم هذه الاحتياجات العصابية إلى تجنب الرفض عن طريق التوافق أو تزييف أنفسهم، لكي يظلوا مقبولين من قبل الآخرين''.

ومن وجهة نظر كارين هورني، فإن هذا يدل على الحاجة العصابية للعاطفة والاستحسان. تشير هورني إلى أن الأشخاص العصابيين سيفعلون كل ما في وسعهم حتى لا يفقدوا حب الآخرين واهتمامهم، حتى لو كان ذلك يعني أن عليهم تزييف أنفسهم وإنكار الماضي وبناء صورة زائفة مثالية زائفة عن الذات (Feist & Feist، ٢٠٠٩).

بالإضافة إلى ذلك، يشير قرار جاك ''بالبدء من جديد'' إلى محاولة بناء صورة مثالية للذات، وهو جزء من الصراع النفسي الداخلي داخل الذات العصابية. هذه الذات المثالية ليست انعكاسًا للذات الواقعية، بل هي خيال لما ''يجب'' أن يكون عليه أن يكونه لكي يشعر بالأمان والقبول (الويسول، ٢٠٠٥، ص ١٦٥). يعتقد جاك أنه إذا عرف الناس حقيقته، فلن يكون محبوبًا أبدًا. لذا، فهو يغلق إمكانية الوصول إلى هويته الحقيقية ولا يظهر سوى الجانب الذي يراه أكثر جدارة بأن يُرى.

وهي أيضًا استراتيجية دفاع عن النفس لتجنب المخاوف الأساسية المتمثلة في الخوف من الاغتراب والعجز والرفض. عندما يبني الشخص ذاتًا زائفة لإخفاء هويته الحقيقية، فهو لا يتجنب العار فحسب، بل يحاول أيضًا الحفاظ على استقرار عاطفي هش.

وبالتالي، تُظهر هذه البيانات أن جاك شخص عصابي للغاية، لا يبحث عن المودة فحسب، بل يهرب أيضًا من هويته الخاصة. على المدى الطويل، يعزز هذا النوع من السلوكيات الصراع الداخلي، فكلما ابتعد المرء عن ذاته الحقيقية، زادت احتمالية حدوث دمار نفسي أكبر عندما لا يمكن الحفاظ على ''القناع''. يمكن استنتاج أن جاك لديه **احتياجات عصابية للعاطفة وقبول الذات** كما وصفتها كارين هوربي.

البيانات (٦)

"لم يعرفوا انهم عبثو ا مع الشخص الخطأ، سأجعل روسيا بأكملها تشهد حوادث قتلهم، وسأريهم معنى القتل الحقيقي الذى لم يعرفوه يوما"

تخبرنا البيانات أعلاه أن جاك يشعر بخيبة أمل طويلة الأمد لأن ابنته سارة قُتلت على يد عصابة من المافيا أرادت سرقة المركز التجاري. ثم

قال لنفسه موجهًا حديثه للمافيا أن جاك سيظهر حقيقته، وأنه قاتل محترف، وأنه سيستخدم مهاراته للانتقام وقتل المافيا واحدًا تلو الآخر. لقد شعر أنه قد تم التقليل من شأنه لأن المافيا قتلت ابنته البريئة أمامه وهو القاتل البارع. لذلك، فهو حريص على الانتقام وإظهار حقيقته.

'' سأجعل روسيا بأكملها تشهد حوادث قتلهم، وسأريهم معنى القتل الحقيقي الذى لم يعرفوه يوما ''. يعكس تصريح جاك فورة عاطفية شديدة للغاية. فهو يشعر بالتحقير والإذلال من قبل جماعة المافيا التي قتلت ابنه، وهذا ما يثير فيه رغبة قوية في الانتقام. من من منظور كارين هورني للتحليل النفسي الاجتماعي، فإن رد الفعل هذا ليس مجرد شكل من أشكال الغضب، بل هو جزء من استراتيجية عصابية للدفاع عن النفس قائمة على السلطة والهيبة.

ووفقًا لهورني، فإن الأفراد العصابيين غالبًا ما يطورون دافعًا للسلطة كآلية دفاعية ضد خوفهم وعدائهم الكامنين. في هذه الحالة، لا يريد جاك الانتقام فحسب، بل يريد أيضًا إظهار التفوق والهيمنة على من يرى أنهم أذلوه. فهو يريد أن تشهد ''روسيا كلها'' على انتقامه، مما يشير إلى طموحه العصابي في أن يكون مركز الاهتمام وسيد مخاوف الآخرين.

علاوة على ذلك، يمكن أن يعزى ذلك أيضًا إلى السعي العصابي للعظمة، حيث تشرح هورني أن الأفراد العصابيين غالبًا ما يسعون إلى الكمال والتفوق كشكل من أشكال التعويض عن الشعور اللاواعي بالدونية (الويسول، ٢٠٠٥، ص ١٦٥). إن انتقام جاك ليس مجرد تنفيس عن عواطفه، بل هو جزء من محاولة لإثبات أنه قوي، لا يمكن الاستهانة به، بل ومخيف.

في السرد أعلاه يظهر أن جاك شخص مهتم جدًا بالفخر الشخصي، فهو فخور بخبرته في القتل، ودائمًا ما يذكّر الآخرين بأهمية وجوده، فهو يخشى أن يعتبره الآخرون نكرة وغير مهم وعديم الفائدة. وكما جاء في نظرية هورني في (Boeree، ٢٠١٧، ص ١٦٥) يحتاج

العصابيون إلى الفخر الشخصي، فنحن نريد أن نكون ذوي قيمة لقدراتنا العقلية ومهاراتنا الجسدية. نريد أن نشعر بأننا مطلوبون وقيمون. لكن بعض الأشخاص يولون أهمية كبيرة لهذا الأمر ودائمًا ما يذكّرون الآخرين بمدى أهمية وجودهم بالنسبة لهم. ''حسناً، لا أحد يتذكر من هو العبقري هنا، كما تعلمون، أنا المدير الحقيقي وراء الكواليس''. إنهم يخشون أن يُنظر إليهم على أنهم نكرة وغير مهمين وعديمي الفائدة.

يُستنتج من البيانات أعلاه أن جاك يحقق سمة من سمات الشخصية العصابية وهي حاجته إلى الفخر الشخصي من خلال ما ورد في البيانات أعلاه والتي تظهر اعتزازه بنفسه وهو القاتل المتسلسل، وهو يريد أن يعرف الناس في روسيا كلها من هو في الحقيقة، والسبب هو الانتقام لموت ابنته وأيضاً كنوع من الدفاع عن النفس من الأخطار التي ستحل به. على هذا النحو، يحقق جاك سمتين في آن واحد: استراتيجية الدفاع عن النفس القائمة على القوة والهيبة، وكذلك السعي العصابي للعظمة التي تتجلى في شكل رغبة ملحة في تدمير الخصوم بطريقة تظهر الهيمنة التامة. يصبح هذا أحد أقوى مظاهر الشخصية العصابية التي لا يمكن السيطرة عليها. إذًا بهذه الخصائص، يمكن تصنيف جاك كشخصية عصابية مع **حاجته الفخر الشخصي**.

البيانات (٧)

"وبعدها رجع جاك الى بلده ومعه جثة ابنته داخل تابوت لكى يدفنها في بلده ، وأصدقاء جاك ومعارفه يحاولون تعزيته ومواساته، ولكن جاك بقى صامتا لا يرد على احد ولا يتكلم مع أحد ، وجفت دموعه من البكاء ، وكل من يكلمه يكتفى بالصمت ولايرد عليه".

يتبين من السرد أن جاك عانى من خيبة أمل طويلة بعد وفاة ابنته سارة على يد المافيا الروسية، وبدا جاك مكتئباً ومرتبكاً وفارغاً من كل شيء بعد عودة ابنته. بعد ذلك عاد جاك إلى بلده وحاول أصدقاء جاك التقرب من جاك ومواساته والدردشة معه، لكن لم تكن هناك أي استجابة على الإطلاق من جاك، بل كان يبكي بصمت ويندب مصيره ولم يكترث لأصدقائه أو أي شخص حاول التقرب منه لمساعدته على تجاوز أحزانه، لكن جاك لم يستجب لأصدقائه على الإطلاق.

تُرك جاك محطماً بعد وفاة ابنته سارة على يد المافيا الروسية. يبدو مكتئباً وفارغاً بسبب هذه الخسارة. عندما يحاول أصدقاؤه مواساته، يظل جاك صامتاً وغير متجاوب. يفضل أن يكون وحيدًا ولا يتفاعل. يوضح الويسول (٢٠٠٥، ص ١٦٤) أن الأفراد العصابيين الذين يشعرون بخيبة الأمل ولا يجدون علاقات دافئة يميلون إلى الانسحاب العاطفي والجسدي من الآخرين كنوع من الدفاع، ويظهرون حاجة للعيش بمفردهم دون ارتباطات اجتماعية، وذلك لتجنب احتمال حدوث ألم عاطفي أكبر. وعلى هذا النحو، أظهر جاك أعراض الشخصية العصابية المتمثلة في الحاجة إلى الاكتفاء الذاتي والانسحاب الاجتماعي.

وكما في (Boeree، ٢٠١٧، ص ١٦٥) فإن الأشخاص العصابيين عمومًا يرغبون دائمًا في تحقيق كل شيء بأنفسهم ولا يعتمدون على الآخرين، فالأشخاص العصابيون لا يشعرون مطلقًا بالحاجة إلى الآخرين، ويميلون إلى رفض مساعدة الآخرين وغالبًا ما لا يستطيعون الحفاظ على علاقاتهم مع الآخرين. وفي (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦٤) العصابيون الذين يشعرون بخيبة الأمل أو يفشلون في إيجاد علاقات دافئة ومرضية مع الآخرين، يميلون إلى الانفصال عن أنفسهم ولا يريدون الارتباط

بالآخرين ليصبحوا أشخاصاً انفراديين. لديهم رغبة قوية في الابتعاد عن الآخرين وإثبات قدرتهم على العيش بدون الآخرين. كما نرى من معاملة جاك الذي يتجاهل مساعدة أصدقائه ويصبح أكثر وحدة، فإن جاك لديه سمات الشخصية العصابية، أي الحاجة إلى الاكتفاء الذاتي والاستقلالية.

ويتضح من البيانات أعلاه إهمال جاك لمساعدة أصدقائه الذين جاءوا لمساعدته ومواساته، ولكن جهودهم تعثرت بسبب شخصية جاك العصابية. ولذلك، فقد حقق جاك سمة أخرى من سمات الشخصية العصابية وهي **الحاجة إلى الاكتفاء الذاتي والاستقلالية**.

٢. الميول العصابية

البيانات (٨)

"وفى يوم من الأيام سوف يقود امرأه الى منزلها ولكنه سيعجب بها جدا، وتعجب من هذا لنه لم يسبق له وأن أعجب بأي فتاة من قبل، ثم أعطاها كارته إذا احتاجت الى توصيل لي مكان، وبعدها بعدة أيام تتصل به ليقوم بتوصيلها إلى مكان ، وأثناء الطريق ظلا يتحدثان ويتبادلان الضحك ، واستمر هذا الحال في انه يقوم بتوصيلها إلى أي مكان احتاجت الذهاب إليه"

يروي السرد أعلاه قصة اقتراب جاك من امرأة ثم وقوعه في حبها. يشعر جاك بأنه غير معتاد على هذا الشعور لأنه لم يقع في الحب من قبل. وقع جاك في حب المرأة وهو على استعداد لاصطحابها أينما ذهبت.

تشير كارين هوربي إلى أن الأفراد العصابيين الذين يعانون من هذه النزعة يشعرون بعدم الأمان وعدم القدرة على مواجهة العالم بمفردهم، لذا فهم يبحثون باستمرار عن الحب والقبول والحماية من الآخرين كشكل من أشكال الهروب من القلق الأساسي. هذا واضح جدًا في جاك، خاصة

بعد فقدان زوجته، وأكثر من ذلك بعد فقدان ابنته. فهو ليس حزينًا فحسب، بل منهارًا عاطفيًا، ما يشير إلى أن علاقاته العاطفية قهرية وغير متوازنة.

يتقرب الأشخاص العصابيون من الآخرين في محاولة لمكافحة الشعور بالعجز. ويصبح الأشخاص الذين يشعرون بالهزيمة أو الإذعان في حاجة ماسة إلى قبول المودة، ويحتاجون إلى شركاء أقوياء يمكنهم تحمل مسؤولية حياتهم. وقد أطلق هوربي على هذه الحاجة اسم الحاجة المرضية في مقابل الاعتماد المتبادل (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٧٠). في هذه الحالة، يمكن القول إن جاك اقترب من المرأة كمحاولة لمحاربة الشعور بالعجز. بعد التنمر الذي تعرض له في مراهقته، أصبح يائسًا من قبول المودة والحنان، وكان بحاجة إلى شريك قوي يستطيع تحمل مسؤولية حياته. كما يفعل جاك في السرد أعلاه فهو على استعداد لاصطحاب المرأة أينما ذهبت، وهنا شكل من أشكال مسؤولية جاك عن حياة المرأة.

مع هذه الحالة، يشعر جاك بالحاجة إلى إشباع حاجاته العصابية، أي الحاجة إلى شخص يمكنه السيطرة على حياته، كما يظهر في البيانات (٢ و٣ و٤). بالإضافة إلى ذلك، تُظهر البيانات (٥ و٦) أيضًا حاجة جاك العصابية إلى المودة وقبول الذات. ويدفعه هذا الدافع القهري إلى التقرب من الآخرين كاستراتيجية للدفاع عن النفس، وهو ما يعكس **الميل العصابي للتقرب من الآخرين**.

البيانات (٩)

"لم يكد يكمل الرجل كلمته حتى لكمه جاك في وجهه فأكسر له سنه من اسنانه ، ووضع السكين تحت عنقه قائال: " دلن ي على أسمائهم وإال فصلت رأسك عن جسدك "

في محادثة جاك أعلاه، يمكن ملاحظة أنه يبحث عن معلومات عن المافيا لدى أحد أصحاب المتاجر في المركز التجاري، فهو يبحث عن هذه المعلومات للتخطيط للانتقام لمقتل ابنته. يهدد بكل ثقة صاحب المتجر الذي يشتبه في أنه يعرف هوية أحد أفراد المافيا. ويهدده بالعنف، ويكسر أحد أسنانه ويوجه إليه سكينًا لأن صاحب المتجر متردد في الإفصاح عن هوية المافيا.

وبهذا، يبدو أن جاك يهدد الآخرين الذين يشعر أنهم يتحايلون عليه. لأن صاحب المتجر هذا متردد في الكشف عن هوية المافيا. وبهذا شعر جاك بأن كبرياءه قد داس على كبريائه، وأصبح التهديد بالقتل شكلاً من أشكال استراتيجية جاك للدفاع عن النفس ضد عداء صاحب المتجر. كما في نظرية هوربي في (Feist & Feist، ٢٠٠٩) يفضل الأشخاص العصابيون العدوانيون محاربة الآخرين من خلال الظهور بمظهر القوي والقاسي. وهم مدفوعون برغبة قوية في ابتزاز الآخرين واستغلالهم لمصلحتهم الخاصة. ونادراً ما يعترفون بأخطائهم ويحاولون باستمرار الظهور بمظهر الكمال والقوة والتفوق.

من قراءة البيانات أعلاه، يمكن أن نستنتج أن إشباع الحاجة العصابية لاستغلال الآخرين والحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي والفخر الشخصي كما هو مذكور في البيانات (٧). لذلك يشكل جاك استراتيجية

الدفاع عن النفس من خلال محاربة الآخرين. وهذا يعني أن جاك لديه **ميل عصابي للتحرك ضد الآخرين.**

البيانات (١٠)

"يقتل الرجال والنساء حتى رجال الشرطة لم يفلتوا من قبضته ولم تستطع الشرطة الإمساك به أو معرفة من هو القاتل ، وتتم جميع جرائمه بصورة متشابهة ؛ حيث أنه يقوم بخلع جميع أسنانهم ، وقطع أنوفهم وآذانهم ، ويفتح فتحات في أجسامهم بالسكين ثم بعد ذلك يقوم بذبحهم ورميهم في أماكن متفرقة."

تُظهر شخصية جاك في الوصف سمات الشخصية العصابية العدوانية أو "*moving against people*" كما اقترحتها كارين هورني. وتتميز هذه النزعة بالحاجة العصابية إلى الهيمنة والسيطرة وهزيمة الآخرين. الأفعال السادية التي ترتكب مثل قلع الأسنان، وقطع الأنوف والآذان، وتشويه الجسد، ونحر الضحايا، لا تعكس القسوة فحسب، بل هي أيضًا شكل رمزي للرغبة في السيطرة على الآخرين من البشر وإذلالهم إلى أقصى الحدود. حتى رجال الشرطة، الذين يمثلون السلطة، لا يسلمون من هذا الفعل، مما يدل على أن الجاني يريد إظهار سلطته المطلقة على أي شخص، بما في ذلك رموز القانون والنظام الاجتماعي.

يظهر هذا السلوك أيضًا عداءً عميقًا تجاه البيئة الاجتماعية، وهو ما يتماشى مع وجهة نظر هورني بأن الأفراد الذين لديهم هذه النزعة ينظرون إلى العالم كساحة صراع، حيث لا يوجد سوى خيارين: إما أن ينتصروا أو أن يتم تدميرهم. وبهذه الطريقة، يستخدم الجاني العنف كآلية دفاعية ضد المخاوف الكامنة التي قد تنبع من تجارب سابقة مؤلمة. في علم النفس عند هورني، غالبًا ما يكون هذا النوع من السلوك العدواني تعويضًا

عن الشعور اللاواعي بالدونية والعجز، والذي يتم التغلب عليه بعد ذلك بطريقة مدمرة، من خلال القوة التدميرية على الآخرين (هوربي، ١٩٤٥).

وعلاوة على ذلك، فإن الأفعال الوحشية التي تُرتكب دون ندم أو تعاطف هي مؤشرات على العلاقات الشخصية المتضررة، والتي تعكس في نظرية هوربي فشل الفرد في بناء علاقات صحية. على هذا النحو، يعكس السلوك العام لمرتكب الجريمة شكلًا متطرفًا من **الميول العصابية ضد الآخرين**، حيث يكون الخوف والكراهية والحاجة إلى الهيمنة هي القوى الدافعة الرئيسية.

البيانات (١١)

"وعندما كسر الباب كاد الرجل أن يسقط من هول المنظر الذي شاهده، إذ وجده معلق بحبل قد تم سلخ جلده بالكامل ، وقد تم خلع جميع أسنانه وفي فتحة دبره سكين طويل عريض قد أدخل بأكمله عدا مقبض السكين، وقد فقئت عينه بمفكين موضوعين مكانهما ، ويده قد تم قطعها إلى شرائح ووضعت هذه الشرائح في كيس معلق في أحد ذراعيه والمكان كله ملئ بالدم."

ويعزز هذا الوصف الجديد لجريمة قتل وحشية ملامح الميول العصابية العدوانية لدى الجاني، كما وصفتها كارين هوربي. في هذه الحادثة، عومل جسد الضحية بطريقة رمزية للغاية ومجردة تمامًا من الإنسانية. هذه القسوة ليست مجرد قسوة جسدية، بل تعكس عدوانًا نفسيًا شديدًا، أي التدمير الكامل لهوية الإنسان وكرامته. فالجناة لا يريدون القتل فحسب، بل يريدون أيضًا محو أي أثر للإنسانية من ضحاياهم، جاعلين منهم موضوعًا للتدمير المطلق.

يشير تكرار أفعال مثل خلع الأسنان على كل من الضحية السابقة والضحية في هذه الحادثة إلى وجود نمط عصابي عصابي عصابي متكرر، حيث يبدو أن الجاني لديه طقوس رمزية يستخدمها كوسيلة لتأكيد قوته النفسية. يقترح هورني أن مثل هذه الميول العدوانية قد تنبع من القلق الأساسي والشعور الشديد بعدم الأمان في الماضي، والتي تؤدي بعد ذلك إلى دافع عصابي للتغلب على هذا الخوف من خلال التحول إلى شخصية مرهوبة. وهكذا، يعكس سلوك الجاني بشكل عام شكلاً متطرفاً من **الميول العصابية ضد الآخرين**.

البيانات (١٢)

"وبسرعه كان في يده سكينتان فصوبهما في أيديهم التي كانت تحمل السلاح حتى غرزتا داخل أيديهم فوقع منهم السلاح، ثم ضربهم ببندقيه في أوجههم فأغمى عليهم، وبعدها بساعات يخرج جاك."

"عندما يرجع باقي أفراد العصابة ، سوف يجدون أثار دماء على الأرض حتى صعدوا لأعلى فوجدوا الثلاث أشخاص معلقين في السقف وأعينهم مفقودة وحدث معهم مثلما حدث مع أول شخص . هنا يتأكد الزعيم أن الذى قتلهم هو نفس القاتل الذى قتل أول شخص لن طريقة القتل واحده"

في هذه المناسبة، أظهر سلوك الجاني مرة أخرى نمطًا متكررًا ومتسقًا رمزيًا من العدوانية الشديدة. فقد تصرف بسرعة وبشكل استراتيجي – حيث استخدم سكينين لشل حركة الخصم المسلح، ثم ضربه وأفقده الوعي. وبعد بضع ساعات، تم العثور على الضحية في نفس الحالة الوحشية التي كانت عليها في جريمة القتل السابقة، مما يشير إلى أن الجاني كان لديه نمط من القتل الطقوسي المليء بالمعاني النفسية. ووفقًا لنظرية كارين هورني، يعكس ذلك دافعًا عصابيًا لتأكيد الهيمنة والسيطرة التامة على الضحية بطريقة سادية ومتسقة.

والأعمق من ذلك أن إقدام مرتكب الجريمة على مهاجمة مجموعة مسلحة – وليس مجرد أفراد ضعفاء أو عزّل – يشير إلى أن عدوانه هو عدوان نشط – تصادمي وليس دفاعي. فهو لا يقتل لدوافع البقاء أو الدوافع المادية فحسب، بل يحول القتل إلى طقس نفسي لحل الصراعات الداخلية، وتأكيد الهوية المتفوقة، وتأكيد السيطرة المطلقة على الآخرين والبيئة. وعلى هذا النحو، يعكس السلوك العام لمرتكب الجريمة شكلًا متطرفًا من أشكال **الميول العصابية ضد الآخرين**.

البيانات (١٣)

"وظل جاك يضربه في وجهه حتى امتأل وجهه بالدم، ثم علقه من رجليه و مسك مفك وقام بغرزه في عينه حتى فقئت عينه وفعل هذا بالخرى والرجل يصرخ، ثم فعل معه مثلما فعل مع االخرون وعلقه على باب مكانهم، وبهذا يكون قد تخلص جاك من العصابة بأكملها"

واستنادًا إلى البيانات أعلاه، فإن أفعال جاك المتكررة المتمثلة في الضرب حتى النزيف وتعليق الجثة وفقء العينين تعزز خصائص النزعات العصابية العدوانية لدى كارين هورني. فهو لا يقتل فحسب، بل يرتكب عنفًا رمزيًا وطقوسيًا للهيمنة الكاملة. تعكس القسوة الدافع للسيطرة على الضحية وإذلالها، ليس فقط جسديًا، بل نفسيًا أيضًا. يستخدم جاك العنف كوسيلة للتعبير عن الذات، ويشير النمط المتكرر إلى هوس عصابي بالسلطة والسيطرة، معوضًا عن الخوف والدونية الدفينة (K. Horney، ١٩٤٥؛ ١٩٥٠).

تُظهر البيانات ١٠ و١١ و١٢ و١٣ قتل جاك للأشخاص الذين هددوا حياته. ما يمكن إيجازه هو أن جاك قتل ضحاياه بالطريقة نفسها منذ أن كان مراهقًا وقتل أعضاء المافيا الروسية فيما بعد. وبهذا يدافع جاك

عن نفسه من التهديدات بنفس أسلوبه في قتال الآخرين وقتلهم بنفس الطريقة السادية.

في (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦٩) يقول: ''يكمن الفرق بين أنماط العلاقات الشخصية العادية والعصابية في كيفية حدوث السلوك. في الأشخاص الطبيعيين يتغير السلوك أو اختيار الأسلوب المستخدم من أسلوب إلى آخر بشكل تلقائي، بينما في الأشخاص العصابيين يميل اختيار الأسلوب إلى أن يكون ثابتًا لا يتغير، ويستخدم أسلوبًا واحدًا بشكل إلزامي''. وعند تحليل البيانات الأربعة أعلاه، نجد أن البيانات الأربعة المذكورة أعلاه تُظهر أن السلوك العصابي لديه اختيار ثابت للأسلوب، أي أسلوب القتل جاك الذي يظل كما هو، ويستخدم هذا الأسلوب الواحد بشكل إلزامي.

يقول هورني في (K. Horney، ٢٠٢٤، ص ٦٨):''عن نفسه، فهو يشعر بأنه قوي وصادق وواقعي، وكلها أمور صحيحة إذا نظرنا من وجهة نظره. ووفقًا لفرضيته فإن تقديره لنفسه منطقي جدًا، لأن القسوة بالنسبة له هي القوة، بينما عدم مراعاة الآخرين والصدق والسعي وراء أهدافه الخاصة هي الواقعية. القوة هي الحقيقة. سلب الإنسانية والرحمة. هنا نرى قيمًا لا تختلف كثيرًا عن قيم النازيين''. وفقًا لوجهة نظر هورني أعلاه، تشعر شخصية جاك بالقوة وتعتقد أن كل أفعاله صحيحة عندما ينظر إليها من وجهة نظره الخاصة. فهو يقتل أي شخص يعتبره تهديدًا له. بالنسبة لجاك، القسوة هي شكل من أشكال القوة. فمن خلال التصرف بقسوة، يشعر بمزيد من الأمان والهدوء في عيش حياته. إنه يتجاهل عن وعي قيم الإنسانية والرحمة، كما يظهر في الطريقة السادية التي يقتل بها.

استنادًا إلى البيانات أعلاه، يُظهر جاك استراتيجيات الدفاع عن النفس من خلال محاربة الآخرين لإشباع حاجته العصابية للسلطة والرغبة في استغلال الآخرين. وهذا يعكس **الميل العصابي ضد الآخرين**. على عكس الأفراد العاديين القادرين على تكييف استراتيجيات الدفاع عن النفس وفقًا للموقف، يميل الأفراد العصابيون مثل جاك إلى استخدام نفس الاستراتيجيات بشكل إلزامي، وإن كان بشكل غير منتج، استجابة للرفض أو العداء أو المنافسة.

البيانات (١٤)

"وبعدما انتهى الدفن ظل جاك على قبر ابنته طوال اليوم ، لا يأكل وانما يجلس بجوار قبر ابنته"

يحكي السرد أعلاه وضع جاك وحالته عندما أقيمت جنازة سارة، ابنته. يظهر جاك جالسًا وحيدًا متأملًا عند قبر ابنته طوال اليوم دون أن يهتم بنفسه أو بمن حوله. تُظهر الظاهرة أعلاه استجابة عاطفية شديدة ومطولة. يميل أصحاب الشخصيات العصابية إلى اختبار المشاعر السلبية بشكل أعمق ويجدون صعوبة في الهروب من الحزن أو القلق.

وتظهر البيانات أنه ''بعد انتهاء الجنازة، ظل جاك عند قبر ابنته طوال اليوم، لا يأكل، بل يجلس بجانب قبرها''، وهو ما يعكس انسحاب جاك من بيئته الاجتماعية والواقع المحيط به. فهو يختار أن ينعزل في حزنه وعزلته رافضًا التفاعل الاجتماعي، حتى الاحتياجات الأساسية مثل تناول الطعام يتم تجاهلها. يشير هذا الموقف إلى دافع عصابي للبقاء بعيدًا عن الآخرين كآلية وقائية للألم العاطفي العميق الناجم عن الفقدان.

توضح هذه البيانات مدى اعتماد جاك عاطفيًا على عائلته، وخاصةً ابنه، كمركز للمعنى في الحياة. يُظهر الشعور بالفراغ وفقدان الاتجاه بعد وفاة ابنه أن جاك لا يتمتع باستقرار عاطفي داخلي يمكنه أن يدعم نفسه بشكل مستقل. في نظرية كارين هورني، هذه الحالة هي سمة من سمات الأفراد العصابيين الذين لديهم احتياجات شديدة للعاطفة والشركاء التي تهيمن على حياتهم.

في نظرية كارين هورني، غالباً ما يحمي العصابيون أنفسهم من القلق الأساسي عن طريق تنمية الاعتماد على الذات أو عن طريق فصل أنفسهم عاطفياً عن الآخرين عن طريق الابتعاد نفسياً عن الآخرين، حيث يشعر العصابيون أنهم لا يمكن أن يتأذوا من الآخرين (K. Horney، ١٩٣٧). أيضاً في (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٧١) يضعون (العصابيون) قيمة عالية للحرية والاكتفاء الذاتي، وغالباً ما يظهرون بمظهر المنعزلين الذين لا يمكن الاقتراب منهم. الابتعاد عن الناس تتميز هذه الاستراتيجية بالرغبة في الاستقلالية الشديدة والانسحاب من العلاقات الاجتماعية والابتعاد العاطفي عن الآخرين كشكل من أشكال الحماية الذاتية.

وبهذه الطريقة، سعى جاك إلى خلق مساحة نفسية آمنة ومغلقة، لا يحتاج فيها إلى تعاطف الآخرين أو المواجهة العاطفية أو الشعور بالاعتماد على المساعدة الخارجية. وهذا يتماشى مع خاصية الابتعاد عن الناس، وهي الميل إلى الاستقلالية الشديدة والانغلاق والعزلة استجابة للصراع الداخلي والضيق العاطفي. لذلك، أظهر جاك **ميلًا عصابيًا للابتعاد عن الناس.**

٣. استراتيجيات الدفاع عن النفس

وبالإضافة إلى الحاجات والميول العصابية التي تظهر بشكل مهيمن على جاك، هناك أيضاً أشكال أخرى من الاستجابة التي تشكل جزءاً من آلية دفاعه ضد القلق الأساسي. في هذه الحالة، تظهر شخصية جاك أشكالاً مختلفة من السلوك تعكس استراتيجيات الدفاع عن النفس كما وصفتها كارين هورني. تعد هذه الاستراتيجيات جزءًا مهمًا من فهم كيفية استجابة جاك للضيق النفسي الذي يعاني منه بسبب التجارب الصادمة السابقة. ولذلك، سيناقش هذا القسم على وجه التحديد استراتيجيات الدفاع عن النفس التي يستخدمها جاك لحماية نفسه من التهديدات المتصورة، داخليًا وخارجيًا.

في نظرية كارين هورني، يطور الأفراد العصابيون استراتيجيات الدفاع عن النفس استجابة للقلق الأساسي الذي يعانون منه نتيجة لتجارب الطفولة غير الآمنة أو المجهدة أو غير المحببة. وتستخدم هذه الاستراتيجيات بشكل قهري للحفاظ على الشعور بالأمان وتجنب التهديدات. هناك أربع استراتيجيات رئيسية اقترحها هورني وهي البحث عن المودة، والخضوع، والبحث عن السلطة/ الهيبة/الملكية، والانسحاب من البيئة المحيطة.

تُظهر شخصية جاك في القصة القصيرة ''جاك'' في القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' للكاتب محمد ياسر استخدام بعض هذه الاستراتيجيات في جهوده للنجاة من القلق الأساسي بسبب صدمة سابقة متجذرة في التنمر في سن المراهقة. وفيما يلي وصف لاستراتيجيات جاك في الدفاع عن النفس بناءً على البيانات التي تم تحليلها:

أ) البحث عن الحب والحماية

واحدة من أكثر استراتيجيات جاك المهيمنة هي البحث عن المودة من الآخرين، وخاصة من زوجته سارة. يجد جاك، الذي يشعر أنه لم يتلقَ عاطفة حقيقية في ماضيه، أن سارة تمثل له الحب والأمان.

كما في البيانات (٢) "لا تتركيني ، لا تتركيني يا ساره، فأنتي المرأة الوحيدة التي أحببتها في حياتي"

من الاقتباس أعلاه، يظهر جاك اعتمادًا عاطفيًا كبيرًا على سارة. فوفاة سارة جعلته يفقد مصدر الأمان الذي كان ركيزة استقراره النفسي. وهذا يتوافق مع تفسير هوربي في كتاب (Feist & Feist،٢٠٠٩)، بأن الأفراد العصابيين لديهم حاجة كبيرة جدًا للعاطفة، لأنهم يرون الحب كحل للقلق والمعاناة الداخلية التي يعانون منها.

ب) البحث عن السلطة والانتقام

بعد أن فقد جاك ابنه في جريمة قتل على يد المافيا الروسية، يعاني جاك من فورة عاطفية تظهر الدافع للسيطرة على الظروف من خلال السلطة والهيمنة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تصريحه:

كما في البيانات (٦) "سأجعل روسيا بأكملها تشهد حوادث قتلهم، وسأريهم معنى القتل الحقيقي الذى لم يعرفوه يوما"

إن هذا التصريح هو شكل من أشكال استراتيجية الدفاع عن النفس القائمة على القوة والهيبة، حيث يحاول جاك تأكيد قوته حتى لا يستهان به بعد الآن. ووفقًا لهوربي، فإن سعي العصابي إلى السلطة لا ينبع دائمًا من الطموح، بل غالبًا ما

ينبع من الحاجة إلى حماية نفسه من العداء الذي يعتقد أنه يهددها دائمًا.

ويرتبط هذا الدافع أيضًا ارتباطًا وثيقًا بطموح العصابي للانتقام، كشكل من أشكال الحماية من الجروح الداخلية للخسارة. يذكر هوربي أن دافع الانتقام غالباً ما يتخفى في شكل إنجاز أو قوة، لكنه في الواقع ينبع من الشعور بالرغبة في هزيمة من آذوا في الماضي (Alwisol، ٢٠٠٥ ص ١٦٦).

ج) الانسحاب

بعد أن فقد أقرب الناس إليه، بدأ جاك في الانسحاب عاطفياً من بيئته الاجتماعية. وعلى الرغم من أن أصدقاءه حاولوا مواساته والتقرب منه، إلا أن جاك ظل صامتًا ولم يظهر أي استجابة.

كما في البيانات (٧) "ولكن جاك بقى صامتا لا يرد على احد ولا يتكلم مع أحد ، وجفت دموعه من البكاء ، وكل من يكلمه يكتفى بالصمت ولايرد عليه".

يوضح هذا السلوك استراتيجية الدفاع المتمثلة في الانسحاب، وهي الابتعاد عن التفاعلات الاجتماعية لتجنب احتمال التعرض لمزيد من الأذى العاطفي. من وجهة نظر هوربي، فإن الأشخاص العصابيين الذين يشعرون بخيبة أمل في العلاقات الاجتماعية سيختارون أن يكونوا مستقلين إلى أقصى الحدود ويبتعدون عنهم، حيث يفترضون أنه بالابتعاد لن يتعرضوا للأذى (Boeree، ٢٠١٧).

د) تعديل وإخفاء الذات

يستخدم جاك أيضًا استراتيجية إخفاء ماضيه كقاتل أمام المرأة التي يحبها. وهذا يعكس محاولة لإخفاء الهوية التي تعتبر غير ملائمة، كجزء من الدفاع عن النفس ضد الرفض والقلق من الهجر.

كما في البيانات (٥) "حتى قرر عدم إخبارها بحقيقته ؛ لأنه قفل هذا الباب وبدأ مع نفسه بداية جديدة"

ترتبط هذه الاستراتيجية باستراتيجية البحث عن الاستحسان، وتظهر أن جاك يحاول خلق ذات جديدة جديرة بالحب، وفقًا للحاجة العصابية للقبول. وفقًا لهورني، غالبًا ما يتم استخدام هذه الاستراتيجية من قبل الأفراد الذين يشعرون بأن ذاتهم الأصلية غير مقبولة في البيئة الاجتماعية، لذلك يقومون بخلق ''قناع'' للحفاظ على الأمن العلائقي (Feist & Feist، ٢٠٠٩).

تُظهر استراتيجيات جاك للدفاع عن النفس مدى تعقيد الشخصية العصابية القائمة على القلق الأساسي بسبب التجارب الصادمة السابقة. لا يُظهر جاك شكلاً واحدًا فقط من استراتيجيات الدفاع، بل يستخدم وسائل مختلفة مثل البحث عن المودة، والمطالبة بالسلطة، والابتعاد عن البيئة، والتكيف القهري. تتماشى هذه الاستراتيجيات مع نظرية كارين هورني التي تؤكد على أن الأفراد العصابيين غالبًا ما يكونون محاصرين في أنماط قهرية متجذرة في انعدام الأمن العاطفي، وغالبًا ما تعزز محاولات اكتساب الشعور بالأمان معاناتهم.

ج. الذات المثالية العصابية التي يصورها الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة " قاتل متسلسل" لمحمد ياسر

يقسم هورني الذات المثالية إلى ثلاثة، وهي البحث العصابي عن العظمة العصابية، والطلب العصابي، والفخر العصابي (Leriansyah، ٢٠٢١). إن البحث العصابي عن العظمة هو وصف للأشخاص الذين يعتبرون الذات المثالية حقيقة واقعية، فهم يدمجونها بشكل شامل في جميع جوانب حياتهم، ويجعلونها مرجعًا لأهدافهم ومفهومهم لذاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين. يحتاج مثل هذا الشخص إلى ثلاثة أنواع من الكمال. ١) الحاجة إلى الكمال، ٢) الطموح العصابي، ٣) الرغبة في الانتقام (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦٥). وفي هذه الدراسة سيتم التركيز في هذه الدراسة على السعي العصابي للعظمة وتحديداً على الحاجة إلى الكمال والدافع للانتقام.

يبني جاك صورة مثالية عن نفسه كشخصية مثالية وقوية وموثوقة لا ينبغي لومها أو التقليل من شأنها. يمكن رؤية ذلك في الطريقة التي يدافع بها جاك عن عمله السينمائي ويرفض أي شكل من أشكال النقد، بما في ذلك من أقرب الناس إليه. فهو يعتقد أن تغيير ولو القليل من عمله يعني الإضرار بصورته الذاتية التي يعتبرها مثالية.

من وجهة نظر كارين هورني، يُظهر هذا السلوك أن جاك تسيطر عليه الرغبة في تكوين صورة ذاتية مثالية، وهي صورة ذاتية زائفة يبنيها الأفراد العصابيون لتحل محل واقعهم غير الملائم. وتذكر هورني أن هذه الذات المثالية لا تصف فقط كيف يريد الشخص أن يُنظر إليه الشخص، بل تخلق أيضًا معايير عالية غير واقعية، والتي ستظل تطارد الفرد بمشاعر الذنب أو الخجل أو الفشل إذا لم يتم الوفاء بها (Feist & Feist، ٢٠٠٩، ص ١٧٩).

شعر جاك بأنه قاتل ماهر للغاية في مهمة ''نبيلة'' للانتقام. فهو لم يعد في ذهنه شخصًا عاديًا، بل شخصًا له ''الحق الأخلاقي'' في معاقبة المجرمين الذين سلبوا عائلته. فهو يضع نفسه في دور بطل الفيلم الذي يملك الحق في تحديد مسار القصة ونهاية كل الصراعات.

تتسبب هذه الصورة المثالية للذات في صراع داخلي مستمر، لأن الواقع الذي يواجهه لا يمكن أن يتطابق أبدًا مع الصورة الكبرى التي بناها لنفسه. يشرح هوربي أن الأفراد العصابيين غالبًا ما يكونون تحت ''طغيان ما ينبغي''، وهو الضغط الداخلي الذي يجب أن يكون قويًا، يجب أن يكون مثاليًا، يجب ألا يفشل أبدًا (Alwisol، ٢٠٠٥، ص ١٦٥). ويعيش جاك تحت هذا الضغط، وعندما يفشل في الارتقاء إلى مستوى معاييره المثالية، يؤدي ذلك إلى الغضب وخيبة الأمل والهروب العنيف.

لم تؤثر الصورة الذاتية المثالية لجاك على رؤيته لنفسه فحسب، بل أثرت أيضًا على طريقة تعامله مع الآخرين. فقد أصبح سريع الانفعال والتملك والقسوة تجاه الأشخاص الذين يختلفون عنه. وتصبح علاقاته جامدة ومتضاربة، لأنه لا يتسامح مع أي شخص ينظر إليه على أنه يهدد صورته الذاتية المثالية. وهذا ما يعزز وجهة نظر هوربي بأن الذات المثالية ليست حلاً، بل مصدراً جديداً للمعاناة في حياة العصابي.

البيانات (١٥)

"لدرجة أنه قد يحصل على انتقادات كثيرة ، كما أنه رفض أن يعدل أ ي شيء في السيناريو لان حلمه أن يصنع هذا الفيلم كما هو مكتوب بدون أ ي تعديل" .

في موقف البيانات أعلاه، يحاول جاك تحويل كتاباته إلى فيلم سينمائي تدور أحداثه حول قاتل متسلسل، لكنه يرفض كل الانتقادات التي وجهت إلى

نصه الذي يعتبره ساديًا ومتطرفًا أكثر من اللازم، حتى أن المنتجين لا يجرؤون على قبوله وتحويله إلى فيلم. يتنقل من منتج إلى آخر لكن لا أحد يقبله لنفس السبب، لكن جاك مصمم على عدم تغيير أو تعديل فلس واحد من السيناريو الذي كتبه.

يُظهر موقف جاك الرافض لأي شكل من أشكال النقد للأفلام التي يصنعها وجود صورة ذاتية مثالية قوية لديه. فهو يعتبر نفسه مثاليًا ومبدعًا ولا يمكن المساس به، لذا فإن كل ما يصدر عنه، بما في ذلك أفلامه، لا ينبغي انتقاده. ووفقًا لكارين هورني، فإن الأفراد العصابيين غالبًا ما يشكلون صورًا مثالية عالية غير واقعية كشكل من أشكال الهروب من مشاعر عميقة من الدونية وانعدام الأمن.

من خلال الظاهرة أعلاه، فإن جاك لديه طبيعة عصابية معادية للكمال والنقد، رغم أنه مبتدئ يريد دخول عالم السينما لكنه صارم ويرفض النقد من منتجي الأفلام. في هذه الحالة، فإن الشخصية العصابية ذات الحاجة إلى الكمال موجودة في جاك بسبب عزوفه عن تقبل النقد والاقتراحات. فهو يحتاج إلى الحاجة إلى الكمال أكثر من حاجته إلى نفسه. ووفقًا لنظرية كارين هورني في (Feist & Feist، ٢٠٠٩، ص ٢٠٩) ''قد يكون لدى الأشخاص ذوي الميول العصابية رؤية جامدة جدًا لما يجب أن تكون عليه الأمور، مما يجعل من الصعب قبول التغيير أو النقد. تشير الحاجة إلى الكمال إلى الدافع لتغيير الشخصية بأكملها لتكون مثل الذات المثالية. لا يرضى العصابيون بإجراء تغييرات طفيفة فقط؛ فلا شيء مقبول إلا الكمال التام أو الكامل. وهم يسعون إلى الكمال من خلال وضع قائمة شاملة من ''ما ينبغي'' و''ما لا ينبغي''.

في هذه الحالة، لا يدافع جاك عن عمله فحسب، بل يدافع عن كبريائه أيضًا. فهو غير قادر على التمييز بين انتقاد عمله والهجوم على نفسه. هذه

علامة على أن الذات المثالية التي بناها قد انصهرت في مفهومه عن نفسه لدرجة أن أي شكل من أشكال التصحيح يعتبره تهديدًا وجوديًا.

في الاستنتاج الذي يمكن استخلاصه من البيانات أعلاه، فإن جاك يريد أن يكون مثاليًا دون الاستجابة للنقد من أي شخص لأنه يعتقد أنه مثالي. ومن خلال هذه التحليلات، فإن جاك لديه صورة ذاتية مثالية عن السعي العصابي للعظمة، أي الحاجة إلى الكمال.

البيانات (١٦)

" وسأجعل من أصوات صراخهم دواء لما سببوه في داخلي"

يوضح اقتباس جاك أعلاه موقفه من أنه سينتقم من المافيا الروسية لقتلها ابنته دون سبب. إنه يخطط للقتل مرة أخرى بعد فترة طويلة ترك فيها عادته. بهذا سيجعل جاك المافيا ترتدع من أفعاله التعسفية. سيجعل رجال المافيا يصرخون من الألم وسيكون ذلك علاجاً لوجع قلب جاك الناجم عن قتل رجال المافيا لابنة جاك التي أحبها كثيراً.

إن تصريح جاك بأن صرخات أعدائه ستكون ''علاجًا'' للجروح التي ألحقوها به هو الشكل الأكثر وضوحًا للاستراتيجية العصابية العدوانية والمدمرة. لا يريد جاك الانتقام فحسب، بل يريد أن تكون معاناة الآخرين ترياقًا لجروحه الداخلية التي عجز عن مداواتها. في الإطار النظري لكارين هورني، يندرج هذا الموقف تحت الميل العصابي للتحرك ضد الناس، حيث يستخدم الأفراد القوة والسيطرة والتدمير كآلية دفاعية ضد القلق الأساسي.

يشير البيان أيضًا إلى أن جاك يرى أن العنف هو السبيل الوحيد لاستعادة احترامه المحطم لذاته. فهو لم يعد يبحث عن العدالة أو الشفاء العاطفي من خلال التفكير، بل من خلال معاناة الآخرين. تشير هورني إلى أن الأفراد

العصابيين الذين يقعون في الميل إلى محاربة الآخرين يرون العالم كعدو، ويعتقدون أن الطريقة الوحيدة للبقاء على قيد الحياة هي هزيمة الآخرين والسيطرة عليهم.

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر هذه الجملة أيضًا أن جاك يستخدم الانتقام كوسيلة لإعادة تأسيس صورته الذاتية المثالية. فهو لم يعد يريد أن يكون شخصًا هادئًا ولطيفًا، بل يريد أن يكون مرهوبًا وقويًا ولديه سلطة على معاناة الآخرين. يتوافق هذا مع مفهوم الصورة الذاتية المثالية في نظرية هورني، حيث يشكل الشخص ذاتًا مثالية متطرفة من أجل تجنب الشعور بالضعف والعجز (Alwisol، ٢٠٠٥، ص. ١٦٥).

وفي نظرية كارين هورني: ''ينشأ الدافع لتحقيق النجاح عن طريق إذلال الآخرين من رغبة الطفولة في الانتقام من الإهانات الحقيقية أو المتخيلة. وبغض النظر عن مدى نجاح العصابيين في تحقيق النجاح عن طريق إذلال الآخرين، فإنهم لا يفقدون أبدًا الرغبة في النجاح عن طريق إذلال الآخرين مرة أخرى – في الواقع، تزداد قوة كلما ازداد نجاحهم. فكل نجاح يزيد من خوفهم من الهزيمة ويعزز إيمانهم بعظمتهم، وهذا بدوره يجعلهم أكثر حرصًا على تحقيق انتصارات انتقامية'' (Feist & Feist، ٢٠٠٩، ص ٢٠٩).

من البيانات أعلاه، والتي يتم تحليلها بعد ذلك مع بيان هورني، فإن الاضطراب الذي يعاني منه جاك هو نتيجة للقلق والخوف الذي عاشه جاك في طفولته بحيث يبني دفاعه بالقتل والانتقام ممن يزعجه. وبعد أن كبر لا تزال هذه العادة تطارد جاك، لأن جاك حصل على السلام بعد أن تمكن من الانتقام من الشخص الذي أزعجه.

من الظاهرة المذكورة أعلاه، فإن الرغبة في الانتقام هي جانب عصابي خطير. لذا يجب تجنب هذا الجانب والوقاية منه منذ الصغر عن طريق زيادة

اهتمام الوالدين وعطفهما على أبنائهما عقلياً وجسدياً، ويمكن أن نستنتج أن جاك لديه جانب من جوانب الصورة الذاتية العصابية المثالية العصابية ألا وهو **الرغبة في الانتقام.**

البيانات (١٧)

"ثم رحل جاك وعلى وجهه علامات الارتياح التي لم يشعر بها يوما منذ أن ماتت ابنته"

يصف السرد ''ثم غادر جاك وعلى وجهه علامة ارتياح لم يشعر بها منذ وفاة ابنته'' التغير الذي طرأ على حالة جاك العاطفية بعد نجاحه في قتل جميع أفراد المافيا المتورطين في مقتل طفلته. يعكس الارتياح الذي يشعر به شكلاً من أشكال الرضا الداخلي الذي لا ينفصل عن نجاحه في الانتقام الوحشي. فهو لم يختبر مثل هذا الهدوء منذ الحدث المؤلم الذي أودى بحياة ابنته، مما يشير إلى أن الانتقام بالنسبة له هو وسيلة لاستعادة إحساسه المفقود بالسيطرة والاستقرار العاطفي.

وهذا الارتياح ليس فقط تعبيرًا عن مشاعره بعد نجاحه في الانتقام، ولكنه أيضًا دليل على وجود دافع عصابي خطير داخل جاك، وهو دافع الانتقام القهري. في الإطار النظري لكارين هورني، يمكن تصنيف مثل هذه الدوافع كجزء من الاستراتيجية العصابية للتحرك ضد الآخرين، والتي تتميز بالحاجة إلى الهيمنة واستغلال الآخرين وهزيمتهم كوسيلة للحفاظ على احترام الذات والشعور الزائف بالأمان (K. Horney، ١٩٥٠، ص ٩٢).

بالإضافة إلى ذلك، فإن انتقام جاك ليس مجرد رد فعل عاطفي عفوي، بل هو فعل مصمم ومنفذ بشكل منهجي بمهارات القتل التي أصبحت جزءًا منه. وهذا يدل على أن جاك ليس مدفوعًا فقط بالشعور بالخسارة، بل أيضًا بالحاجة

العصابية لإثبات قوته وقدرته. وفي هذه الحالة، كان لانتصاره على خصومه الذين هددوا حياته آثار نفسية تتمثل في إيمانه بعظمته وشعوره المؤقت بالأمان.

في سياق الصورة المثالية للذات المثالية، يشعر جاك أيضًا أنه ''نجح'' في دوره كأب حامي على الرغم من أساليبه الوحشية. لقد ''تحققت'' أخيرًا صورته المثالية عن نفسه كشخص قوي لا يمكن إيذاؤه، على الأقل من وجهة نظره الخاصة. فهو يشعر أنه أثبت أنه قوي وليس ضعيفًا ويستحق أن يشعر بالارتياح. في الواقع، هذا الارتياح ناتج عن أفعال مدمرة وليس عن عملية شفاء صحية.

وبالتالي، فإن هذه البيانات تعزز فكرة أن جاك لديه ميول عصابية خطيرة، خاصةً في شكل دوافع انتقامية تشكل جزءًا من آليته الدفاعية. فبدلًا من حل النزاع بطريقة تكيفية، يختار جاك طريق العنف والقتل، وهو ما يظهر عدم قدرته على إدارة الصدمة والعواطف بطريقة صحية. يُظهر وصف القراءة أعلاه أحد الأدلة على أن جاك لديه جانب عصابي خطير، ألا وهو **الرغبة في الانتقام**.

استنادًا إلى تحليل القصة القصيرة ''قاتل متسلسل'' للكاتب محمد ياسر، يمكن استنتاج أن الشخصية الرئيسية ''جاك'' هي تمثيل لفرد ذي شخصية عصابية معقدة. تتشكل هذه الشخصية استجابة لصدمة الطفولة المتمثلة في التنمر والعنف، مما ينمي لديه قلقًا أساسيًا وعدائية أساسية. ولا يظهر هذا التوتر النفسي في شكل مواقف وتصرفات قهرية فحسب، بل ينعكس أيضًا في عقلية جاك وردود أفعاله العاطفية تجاه الأحداث المختلفة في حياته.

من خلال منهج كارين هورني في التحليل النفسي الاجتماعي الذي تتبعه كارين هورني، نجحت المناقشة في هذا الفصل في تحديد ثلاثة جوانب رئيسية لشخصية جاك العصابية، وهي أسباب الشخصية العصابية، والحاجات والميول

العصابية، والصراع النفسي الداخلي في شكل صورة الذات المثالية. وبالإضافة إلى ذلك، تم اكتشاف استراتيجيات الدفاع عن النفس التي يستخدمها جاك في التعامل مع القلق الأساسي، مثل البحث عن المودة والهيمنة والانسحاب الاجتماعي.

كل هذه الميول والاستراتيجيات يستخدمها جاك بشكل قهري في محاولة للحفاظ على الاستقرار العاطفي، لكنها تعزز فقط عدم استقراره الداخلي. عندما فقد الشخصيات المحبوبة لديه، وبالتحديد زوجته وطفله، فقد جاك نقطة الراحة التي كانت تحافظ على هدوئه، فعاد إلى السلوك العدواني الذي تركه وراءه.

وعلى هذا النحو، تُعد شخصية جاك مثالًا واضحًا على كيف يمكن أن تتطور صدمة الماضي غير المعالجة إلى اضطراب خطير في الشخصية، وتوضح أهمية الحب والبيئة الصحية في تكوين شخصية المرء. يُظهر التحليل أيضًا أن السلوكيات المتطرفة للشخصيات ليست تصرفات منعزلة، بل هي نتيجة تراكم الجروح النفسية المكبوتة.

سيحتوي الفصل التالي على استنتاجات من جميع نتائج البحث والاقتراحات التي يمكن تقديمها بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

استناداً إلى تحليل القصة القصيرة قاتل متسلسل للكاتب محمد ياسر باستخدام منهج نظرية التحليل النفسي الاجتماعي لكارين هورني يمكن استنتاج أن الشخصية الرئيسية جاك تعاني من اضطراب الشخصية العصابية المعقدة والعميقة. تتشكل هذه الشخصية استجابة لتجربة مؤلمة سابقة لم يتم حلها عاطفيًا. يُظهر جاك ديناميات شخصية متضاربة، سواء على المستوى الداخلي (داخل النفس) أو في علاقاته مع الآخرين (بين الأشخاص). تمت صياغة استنتاجات هذا البحث بناءً على ثلاثة محاور رئيسية على النحو التالي:

١. عانى جاك من اضطراب الشخصية العصابية الناجم عن صدمات المراهقة، مثل التنمر والرفض. وقد أدت هذه الصدمات إلى مخاوف كامنة لم يتم التعامل معها بطريقة صحية، وتطورت إلى عدائية وتوتر عاطفي وميول عدوانية.

٢. أظهر جاك العديد من الاحتياجات العصابية، مثل الحاجة إلى المودة، والشريك المهيمن، والكبرياء الشخصي، والاستقلالية الزائفة، والصورة المثالية للذات. كما أظهر أيضًا ثلاثة ميول رئيسية: التقرب والمقاومة والابتعاد عن الآخرين وكلها ميول قهرية وغير مرنة.

٣. بني جاك صورة ذاتية لنفسه على أنه قوي ومثالي ويجد صعوبة في تقبل النقد خوفًا من الإضرار بهذه الصورة. وقد أجج هذا الأمر صراعه الداخلي وأثر على طريقة تفاعله مع الآخرين، بما في ذلك ميوله التملكية، العدوانية والمتطرفة في الحب والكراهية.

ب. التوصيات

بناءً على هذه النتائج، تقترح الباحثة أنه يمكن إجراء المزيد من البحوث لدراسة شخصيات أخرى في نفس القصة القصيرة أو في أعمال أدبية أخرى ذات مناهج مختلفة في علم نفس الشخصية من أجل الحصول على فهم أوسع وأعمق. بالنسبة للقراء ومعلمي الأدب، يمكن استخدام هذه القصة القصيرة كمادة تدريس ومناقشة لاستكشاف المشاكل النفسية للشخصيات بعمق. وبالنسبة للممارسين في علم النفس، يمكن استخدام شخصية جاك كمثال خيالي في فهم اضطرابات الشخصية الناجمة عن صدمة سابقة. وهذا يوضح أهمية الاكتشاف المبكر للاضطرابات النفسية وعلاجها. كما يجب على الآباء والمجتمع أن يدركوا أن تجارب الطفولة تؤثر بشكل كبير على تكوين الشخصية، لذا يجب الحفاظ على الاهتمام والعاطفة تجاه الأطفال باستمرار حتى يكبروا بحالة نفسية سليمة. ومن المتوقع أيضًا أن يستمر الأدباء في استكشاف الموضوعات النفسية ذات الصلة بالواقع الاجتماعي، لأن الأدب ليس مجرد وسيلة ترفيهية فحسب، بل هو وسيلة فعالة لنقل الرسائل الإنسانية والتوعية بأهمية الصحة النفسية. ومن خلال أعمال مثل ''قاتل متسلسل''، يُدعى القراء إلى فهم التعقيدات الإنسانية والجروح الداخلية الخفية وكيف أن الفشل في إدارة المشاعر يمكن أن يقود الإنسان إلى هاوية مدمرة رهيبة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العرابية

المعلمين. (٢٠١٧). الشخصية المتكلفة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب لدى طلبة معهدي إعداد المعلمين والمعلمات. مجلة البحوث التربوية والنفسية, ٣٢.

سعدالله, ا. (٢٠٠٩). الإطار النظري لظاهرة القلق وجهة نظر التحليل النفسي. مجلة البحوث والدراسات, ٧.

نوي, خ. (٢٠١٨). دور الممارسات السيكولوجية في ترقية الصحة النفسية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية, ٣٤

أجي, أ. س. ر. (٢٠٢٢). *صراع النفس الداخل ي بني الشخصان الرئيسان يف رواية خدجية وسوسن بقلم رضوى عاشور)دراسة حتليلة نفسية لكارين هوري*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

المفارحة, ا. ا. (٢٠٢٢). *الصراعات داخل النفس للشخصية الرئيسية يف القصة القصرية "اليتيم" لفاطمة حمسن: دراسة حتليل ية نفسية كارين هورين*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المراجع الأجنبية

Alwisol. (2005). *Psikologi Kepribadian* (edisi revi). UMM Press.

Ardiansyah, Sarinah, Susilawati, & Juanda. (2022). Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud. *Jurnal Kependidikan*, *7*.

Boeree, D. C. G. (2017). *Personality Theories, Melacak Kepribadian Anda Bersama Psikolog Dunia* (A. Q. Shaleh (ed.)). PRISMASOPHIE.

Feist, J., & Feist, G. J. (2009). *Theories of Personality* (7th ed.).

Hidayat, Y. (2021). *kajian psikologi sastra dalam novel negeri 5 menara karya ahmad fuadi*. Penerbit Yayasan Lembaga Gumun Indonesia.

Horney, K. (1937). *The Neurotic Personality of Our Time*.

Horney, K. (1942). *Self-analysis*.

Horney, K. (1945). *Our Inner Conflicts: A Constructive Theory of Neurosis*.

Horney, K. (1950). *Neurosis and human gowth: the struggle toward self realization*.

Horney, K. (2024). *Konflik-konflik Batin*. IRCiSoD.

Horney, K. D. (1939). *New Ways in Psychoanalysis*.

Jayanti, I. D. (2017). *Kcenderungan Neurotik Tokoh Utama Dalam Novel Kerumunan Terakhir Karya Okky Madasari (Kajian Psikoanalisis Sosial Karen Horney)*. Universitas Negeri Surabaya.

Leriansyah, C. E. (2021). *KONFLIK INTRAPSIKIS TOKOH UTAMA 易遥 Yì Yáo DALAM FILM 《悲伤逆流成河》 Bēishāng Nìliú Chéng Hé KARYA 落落 Luò Luò KAJIAN PSIKOANALISIS SOSIAL KAREN HORNEY*. Universitas Negeri Surabaya.

Melati, T. S., Warisma, P., & Ismayani, M. (2019). ANALISIS KONFLIK TOKOH DALAM NOVEL RINDU KARYA TERE LIYE BERDASARKAN PENDEKATAN PSIKOLOGI SASTRA. *Parole Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, *2*.

Moleong. (2005). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Media Kita.

Mulyadi, S., Lisa, W., & Kusumastuti, A. N. (2016). *Psikologi Kepribadian* (A. Zulkaida (ed.)). Penerbit Gunadarma.

Nurgiyantoro, B. (2005). *Teori Pengkajian Fiksi*. Gadjah Mada University Press.

Nurhuda, D. A., Koswara, D., Nurjanah, N., Isnendes, R., & Yuliani. (2023). NoKONFLIK TOKOH UTAMA DALAM NOVEL PANGANTEN KARYA DEDEN ABDUL AZIZ: KAJIAN PSIKOANALISIS SOSIAL KAREN HORNEY. *Jentera: Jurnal Kajian Sastra*.

Paramartha, I. G. G. E., Suaka, I. N., & Kartini, N. N. (2021). *Analisis Penokohan dan Aspek Kejiwaan Novel Beloved Karya Krisni Dinamita Melalui Pendekatan Psikologi Sastra*.

Rijali, A. (2018). Analisis Data Kualitatif. *Jurnal Alhadharah*, *17*.

Rosyidi, D. H. H. (2012). *Psikologi Kepribadian, Paradigma Psikoanalisa*. Jaudar Press.

Saleh, S. (2017). *Analisis Data Kualitatif* (H. Upu (ed.)). Pustaka Ramadhan.

Sugiyono. (2015). *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta.

سيرة ذاتية

سلسبيلا ديندا فانيا، ولدت في جاكرتا ١٥ ديسمبير ٢٠٠١ م. تخرجت في المدرسة الإبتدائية "محمدية ٠٦ جاكرتا" سنة ٢٠١٤. ثم التحقت بمعهد "دارالسلام كونتنر للبنات الرابعة" في كاديرا سنة ٢٠٢٠. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥ م.